الجزء الرابع من صحيح البخاري

٧٠٧

١٧

E. [illegible]
Coad of.
304/IV
297.2

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

حدثني محمد بن بشار نا عبدة عن هشام عن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة انا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد عمرو بن محمد بن حسن نا أبي نا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة

يسعهن

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة بعد موت خديجة بسنة ونصف ودخل بها بعد سنة ونصف أخر وتزوج بسودة بعد خديجة وقبل تزويج عائشة وقبل الدخول بها

قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها

جبريل ح

باب ذكر حجير بن عبد الله البجلي

حدثنا إسحق الواسطي نا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول

قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا
رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت
يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة
فارس من احمس قال فكسرناها وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه
فدعا لنا ولاحمس **باب** ذكر حذيفة بن اليمان العبسي
حدثني اسمعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن هبيرة بن يريم
عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة
بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت
هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى عباد الله ابي ابي
قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي
فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لقي الله **باب** ذكر
هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة قالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا
من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا
من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا

سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا ارى
الا بالمعروف **باب** حديث زيد بن عمرو بن نفيل **حدثني**
محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى نا سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل
باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت اليه
سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم
ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو بن نفيل كان يعيب
على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت
لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له وقال
موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث عن ابن عمر ان زيد بن
عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود
فسألهم عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون
على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب
الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره
قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى
فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله

بلدح وا

قال ما ابرك الا بن لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا
ابوا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا
قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا
الله فلما راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه قال اللهم
اني اشهدك اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا
ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري
وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا
اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها
اليك وان شئت كفيتك مؤنتها **باب** بنيان الكعبة

حدثني محمود نا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
انه سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل ازارك في رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت
عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو
النعمن نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا
لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون

معاشر

حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدرة قصيرة
فبناه ابن الزبير **باب** ايام الجاهلية حدثنا مسدد

نا يحيى قال هشام حدثني ابي عن عايشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم مسلم
نا وهيب المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء
صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا مسلم نا وهيب نا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور
في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا
الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا
رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال
جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين وتقول ان
هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمن نا ابو عوانة عن بيان ابي
بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال
لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال
لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت

رابعة

قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين انت قال من قريش قالت
من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا
الامر الصالح الذي جاءنا الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت
بكم ايمتكم قالت وما الايمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف
يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة
ابن ابي المغراء الحبشي نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اسلمت
امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت
تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح
من تعاجيب ربنا الا انها من بلدة الكفر نجاني فلما اكثرت قالت
لها عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها
وشاح احمر من ادم فسقط منها فالتقطت عليه الحديا وهي تحسبه
لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ بي امري انهم طلبوا
في قبلي فبينما هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحدیا حتى وازت
بيوتنا فالقته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي تتهمونني به وانا منه
بريئة حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من حالفا فلا يحلف الا بالله
وكانت تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن

سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها وتخبر عن عايشة
قالت كانت اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها كنت في اهلك
ما انت مرتين حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى
تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم يعني فافاض قبل
ان تطلع الشمس حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب نا حصين عن عكرمة وكاسماء قالا قال فلاي متابعة
قال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اشتنا كاسماء قالا
حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج
له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر
فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو ماله كنت تكهنت لانسان
في الجاهلية وما احسن الكهانة الا انني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك

فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا
مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل
الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في
بطنها ثم تحمل التي تتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا
ابو النعمان نا حماد بن زيد نا غيلان بن جرير كنا نأتي انس بن مالك قال
نحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا
وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا بابه القسامة
في الجاهلية حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا قطن ابو الهيثم نا ابو
يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت
في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من قريش بني هاشم استأجره
رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من
بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به
عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما
نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا
البعير من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه
بعصا كان بيده اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم
قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من

الدهر قال نعم قال فاكتب اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فان
اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان
فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو
طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه
قال كنت اهل ذلك منك فلبث حينا ثم ان الرجل الذي دمي اليه
ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل
بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال
امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب
فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك
قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت
قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كانت
تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان يجيز ابني هذا
برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان فاتاه رجل
منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من
الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما مني ولا تصبر
يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء باثنين واربعون فحلفوا قال
ابن عباس والذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين

تصبر

عين تطرف حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت كان يوم نجاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم واشرافهم وجرحوا
قدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب
اخبرنا عمرو وعن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة
انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا سفين ان مطرفا قال سمعت ابا
الشعثاء يقول سمعت ابن عباس يقول ايها الناس اسمعوا مني ما اقول
لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن
ابن عباس من طاف بالبيت فليطف بين وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم
فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه او نعله او قوسه
حدثنا نعيم بن حماد نا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت
في الجاهلية قردة اجتمعت عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها
معهم حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عبيد الله انه سمع ابن عباس
قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة
قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب مبعث

قردة

النبي

7

النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء
نا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلث عشرة سنة ثم
امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه
وسلم باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
من المشركين بمكة حدثنا الحميدي نا سفين نا بيان واسمعيل
قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة
فقلت الا تدعوا الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم
ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه
ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنتين ما
يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من
صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله وذئب على غنمه حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال

عصبة

نسبه الى جده لابيه الاعلى وان
متفق عليه ومن عمران الى ادم
مختلف فيه فلا جرم وكما
ذكر البخاري فيما يختلف فيه

ترا النبي صلى الله عليه وسلم التجم . فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل
رايته اخذ كفا من حصى في فمه فسجد عليه وقال هذا يكفيني
فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور
فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة
فاخذته من ظهره فدعت على من صنع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك
فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي تقطعت اوصاله
فلم يلق في البير حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور قال
حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن ابن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته
ابن عباس فقال لما نزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة
فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل

اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد
فقال الا من ندم حدثنا عياش بن الوليد نا الوليد بن مسلم قال حدثني
الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني
الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني
باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية
تابعه ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله
ابن عمرو بن العاص وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن
العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين نا اسمعيل بن ابي خالد
عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر

باب اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو اسامة نا هاشم قال سمعت سعيد بن

المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا
في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث الاسلام

باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه
استمع نفر من الجن حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة نا
مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من
آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني
ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى ابن اسمعيل نا
عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع
النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها
فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا
تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت
الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال
هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني
الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

باب اسلام ابي ذر رضي الله عنه حدثني عمرو
ابن عباس نا عبد الرحمن بن مهدي نا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال
لما بلغ ابا ذر مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاخيه ازلب الى

هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر
من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من
قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له لقد رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما
ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها
ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه
وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فراه علي فعرف
انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى
كان اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما
آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه ولا يسال واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام
معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا
لترشدني فعلت ففعل فاخبره فقال انه حق وهو رسول الله فاذا
اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني ارمي الماء
فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال

والذي نفسي بيده لأضربنهن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد
فنادى بأعلى صوته اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام
القوم فضربوه حتى ألجئوه وأتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم
السنتم تعلمون انه بن مغار وان طريق تجاركم إلى الشام فانتزعه منهم
ثم عاد بن الذي لهلها فضربوه وذادوا إليه فاكب العباس عليه ،، ،،

باب إسلام سعيد بن زيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد
نا سفين عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل
أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض لذي صنعتم بعثمان لكان

نوا الرفض اي الذي فعلوه

باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه **حدثني**
محمد بن كثير نا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن
عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر **حدثنا** يحيى بن
سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي
زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه
العاص بن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير
وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له مالك قال زعم قومك
أنهم سيقتلونني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها امنت فخرج

اسم عمر بن الخطاب رضي الله عنه
في السنة السادسة من النبوة وكان عمره ٢٦ سنة من النبي صلى الله عليه وسلم

العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال إلى تريدون فقالوا إلى هذا
ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل إليه فلما رآه الناس **حدثنا** يحيى بن
عبد الله نا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما
أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبأ عمر وأنا غلام فوق ظهر
بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبأ عمر فما ذا فإنا لله وإنا
قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما
حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا
إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني
به أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم فدعي
له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فإني أعزم
عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية فقال ما أعجب ما جاءتك
به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت
ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها
قال عمر صدقت بينما أنا عند أصنامهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ
لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح
يقول لا إله إلا الله فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى

يا جليح اقرب جليح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فمت فما نشبنا ان قيل
هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل نا قيس قال سمعت سعيد
ابن زيد يقول للقوم لو رأيتني وطئني عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم
ولوان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض

باب انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا بشر بن المفضل نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان
اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم انشقاق
القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا واذهبت
فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله قال انشق القمر
بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله حدثنا عثمان بن صالح نا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابن هيثم عن ابي معمر عن عبد لله
قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي

صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه
عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي نا هشام ان معمرا عن الزهري نا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن
عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة
وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين
خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء
اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست الى المسور والى
ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت
الذي عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت
ثم قلت ان الله قد بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الاوليتين ومحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك
ان تقيم عليه الحد فقال يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلت لا ولكن قد خلص اليّ من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد

قال فتشهد عمر فقال إن الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاوليتين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم استخلف عمر الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا
غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه
ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان
هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم علي حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي
عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا
كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي نا سفيان
نا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت
من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة
لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه

سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثني يحيى بن حماد نا ابو عوانة
عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم
يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلوة
شغلا قال لابراهيم كيف تصنع انت قال اردد في نفسي حدثني محمد بن
العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه
حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان باب موت
النجاشي حدثنا ابو الربيع نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا
فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا
سعيد نا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او
الثالث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا يزيد عن سليم بن حيان نا سعيد
ابن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اصحمة النجاشي

فكبر عليه اربعا نا بعه عبد الصمد حدثني ذهير بن حرب نا يعقوب بن
ابرهيم نا ابي صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد خيفنا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر

باب قصة ابي طالب

حدثنا
مسدد نا يحيى
عن سفين نا عبد الملك نا عبد الله بن الحرث نا العباس بن عبد المطلب قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك
قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار

حدثني
محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا
طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد
الله بن ابي امية فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله

فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت

حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث نا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه وقال لعله تنفعه شفاعتي يوم
القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منهما دماغه

حدثنا
ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد هذا وقال تغلي منه
ام دماغه

باب حديث الاسراء

وقول الله سبحانه
وتعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا
هدبة بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة عن انس بن مالك عن
مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به

بَيْنَا اَنَا فِي الْحَطِيمِ وَرُبَّمَا قَالَ فِي الْحِجْرِ مُضْطَجِعًا اِذْ اَتَانِي آتٍ فَقَدَّ قَالَ وَسَمِعْتُهُ
يَقُولُ شَقَّ مَا بَيْنَ هٰذِهِ اِلٰى هٰذِهِ فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ وَهُوَ اِلٰى جَنْبِي مَا يَعْنِي
بِهِ قَالَ مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ اِلٰى شِعْرَتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ قَصَّتِهِ اِلٰى شِعْرَتِهِ
فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي ثُمَّ اُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ اِيمَانًا فَغُسِلَ قَلْبِي ثُمَّ
حُشِيَ ثُمَّ اُعِيدَ ثُمَّ اُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ اَبْيَضَ فَقَالَ لَهُ
الْجَارُودُ هُوَ الْبُرَاقُ يَا اَبَا حَمْزَةَ قَالَ اَنَسٌ نَعَمْ يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ اَقْصٰى طَرْفِهِ
فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتّٰى اَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ مَنْ
هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ اُرْسِلَ اِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ
مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَاِذَا فِيهَا اٰدَمُ فَقَالَ هٰذَا اَبُوكَ اٰدَمُ
فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ
الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ حَتّٰى اَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ
قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ اُرْسِلَ اِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ
الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ اِذَا يَحْيٰى وَعِيسٰى وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ قَالَ هٰذَا يَحْيٰى
وَعِيسٰى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ قَالَا مَرْحَبًا بِالْاَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ
ثُمَّ صَعِدَ بِي اِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ
مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ اُرْسِلَ اِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ
فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ اِذَا يُوسُفُ قَالَ هٰذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ

اَبُوكَ ٢

فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْاَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتّٰى اَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ
فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ اُرْسِلَ اِلَيْهِ قَالَ
نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ اِذَا اِدْرِيسُ قَالَ هٰذَا
اِدْرِيسُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْاَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ
ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتّٰى اَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ
وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ اُرْسِلَ اِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ
جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَاِذَا هَارُونُ قَالَ هٰذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ
ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْاَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتّٰى اَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ
فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ اُرْسِلَ اِلَيْهِ
قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَاِذَا مُوسٰى قَالَ هٰذَا مُوسٰى
فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْاَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ فَلَمَّا
جَاوَزْتُ بَكٰى قِيلَ لَهُ مَا يُبْكِيكَ قَالَ اَبْكِي لِاَنَّ غُلَامًا بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ مِنْ اُمَّتِهِ اَكْثَرُ مِنْ اُمَّتِي ~~اَكْثَرُ مِنْ اُمَّتِهِ اَكْثَرُ~~ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ
اُتِيَ ثُمَّ صَعِدَ بِي اِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ
قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ اِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ
جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَاِذَا اِبْرٰهِيمُ قَالَ هٰذَا اَبُوكَ اِبْرٰهِيمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ
فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالِابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ

المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه
سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك
ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال
هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلوة كل
يوم وانى فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال بخمسين صلوة
في كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى
فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى
استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت

فريضتي وخففت عن عبادي **حدثنا** الحميدي نا سفين نا عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا
فتنة الا للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي
شجرة الزقوم **باب** وفود الانصار الى النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها
مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها **حدثنا** علي بن
عبد الله نا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول
شهدني خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء
ابن معرور **حدثني** ابو جهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال عطاء قال جابر انا وابي وخالاي من اصحاب العقبة **حدثني** اسحق

ابن منصور نا يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني ابو ادريس عايذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره
الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على
ذلك **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان نعلنا ذلك فان غشينا من ذلك
شيئا كان قضاء ذلك الى الله **باب** تزويج النبي
صلى الله عليه وسلم عايشة رضي الله عنها وقدومه المدينة وبنائه بها
حدثنا فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت

ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت
فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان وانا لفي ارجوحة
ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت
بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي
ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير
طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين **حدثنا**
معلى بن اسد نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين اري انك في
سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول
ان يكن هذا من عند الله يمضه **حدثنا** عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح
عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة
وقال عبد الله بن يزيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا

الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى
انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي نا سفين
نا الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك
نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا
راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل
على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
مسدد نا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية ولمن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثني اسحق
ابن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة
ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا
هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال
زرت عايشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة

شيئا

فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله ورسوله
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى نا ابن نمير
قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه
ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد
نا هشام عن ابيه قال اخبرتني عايشة بنى قوم كذبوا نبيك واخرجوه
بنى قريش حدثنا مطر بن الفضل نا روح نا هشام نا عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين فمكث
ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فمكث عشر سنين ومات
وهو ابن ثلث وستين حدثني مطر بن الفضل نا روح بن عبادة نا زكريا
ابن اسحق نا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة
الدنيا ما شاء الله وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك

بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا
خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا اخلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة
الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي
المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال
ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن
الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانا
لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج

الدغنة

مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل
ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن
الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل
فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن
نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد
ربه في داره ولا يستعلن بصلوته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فينقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا
ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره فاعلن بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن
نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره
فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا
كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى
ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان
تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب

وهم

اني اخفرت بي رجل فغدرت له فقال له ابو بكر فاني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر الى المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة
الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي
انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينا نحن يوما جلوس في
بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدى له
بابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله
قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر للصحابة بابي انت يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله
احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة

فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء
بنت ابي بكر نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت
ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
في جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش
بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر
ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي
بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو من بني
عبد عدي والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وائل
السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه
غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن
ابن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره
انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في

قوله تقف اي ذكي
وتقن اي حافظ

الرضيف هو اللبن المسخن
على الحجارة وقوله ينعق
النعيق صوت الراعي بالغنم

في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله
او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل
رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت آنفا
اسودة بالساحل ارى انها محمد واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم
فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج
بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به
من ظهر البيت فخططت برجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فقربت بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت
عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاطر
فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت
الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض
حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج
يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل
الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا
فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في حين لقيت ما لقيت من الحابس عنهم

غبار

ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا
فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع
فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب
امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض وسمع المسلمون
بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون
كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما
بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم
من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا
معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى
نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول
فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من
جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت

الثمن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس
على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار
يمشي معه الناس حتى برکت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه
يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين
في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برکت
به ناقته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول
الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله إلا أن يبتاعه منهما
فابتاعه ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن ، هذا الحمال لا حمال خيبر ،
هذا أبر ربنا وأطهر ، ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة ، فارحم
الأنصار والمهاجرة ، فتمثل ببشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال
ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
ببيت شعر تام غير هذه الأبيات حدثني عبد الله بن أبي شيبة
نا أبو أسامة نا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة
للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر حين أراد المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا

لحد هو سجد قبا ⊙

راحلته

أربطه الأبطاني قال سقيه فنعلت فسميت ذات النطاقين حدثني
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال لما
أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه رجل سراقة بن مالك بن جعشم
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك
فدعا له قال ابو بكر فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته
فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت
وأنا متم بضجاء فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول
مولود ولد في الإسلام يعني بالمدينة من المهاجرين تابعه خالد بن
مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن أبي أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود ولد في
الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي
صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها فادخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن
المغيرة الجعفي قال حدثني محمد نا عبد الصمد نا ابي نا عبد العزيز بن صهيب
نا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف
ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال
فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول
هذا الرجل يهدي السبيل فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما
يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول
الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال
قف مكانك لا تترك احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا
على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله
عليه وسلم والى ابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فنزل بني المدينة جاء بني
الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل
يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن
سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها

ليقطع التمر

جاء

فجاء وهي معه فسمع نبي نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا
يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئي لنا مقيلا قال
قوموا على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله
ابن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت
يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسلهم
عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا
في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله
فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم
بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا لنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار
قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذلك سيدنا وابن سيدنا
واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال
يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه
رسول الله وانه جاء بالحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابرحيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين
الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر
به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير قال انا
سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق
ابن سلمة نا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه
من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى ابن
بشر نا روح نا عوف عن معوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن
ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي
لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك
ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه

وعملنا

وعملنا كله معه قد برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا
راسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا
لنرجو ذلك فقال ابي ولكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان
ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا برأس
فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثنا محمد بن صباح او بلغني عنه
نا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر
قبل ابيه يغضب قال وقفت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدناه فابطأ فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر
هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته
انه قد استيقظ فانطلقنا نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم
بايعته حدثني احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر بن عازب
رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم
الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال فعرشت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم

فانطلقت انفض ما حولها فاذا انا براع قد اقبل في نعيمة يريد من الضجعة
مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فعرفت له فقال
أنت حالبت قال نعم فاخذ شاة من غنمه فعقلت له انفض الضرع قال فحلب
كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء على فاها خرقة فنزعتها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر
على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها الحمى فرايت اباها
يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمن بن عبد الرحمن
نا محمد بن حمير نا ابن ثوبان عن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن
انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم
حدثنا الوليد نا الاوزاعي وحدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال
حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان
اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى اقنا لونها حدثنا
اصبغ نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر

فلما

فلما جاء ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه
القصيدة رثى كفار قريش

الشعري القصيدة ٢

ومن الشيوخ تزين بالاسنام ، وما ذا بالقليب قليب بدر
ومن القينات والشرب الكرام ، وما ذا بالقليب قليب بدر
فهل لي بعد قومي من سلام ، تحيي بالسلامة ام بكر
وكيف حيوة اصداء وهام ، تحدثنا الرسول بان سنحيا
حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم
فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان
الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي نا الزهري
نا عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك
من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها
يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا
ابو الوليد نا شعبة قال انبانا ابو اسحق انه سمع البراء قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثني

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت
اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء
يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى
في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
ابو بكر وبلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرء مصبح في اهله ، والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ، بواد وحولي اذخر وجليل

وهل ارد يوما مياه مجنة ، وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
قال حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره قال دخلت على عثمان وقال

بشر

بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله
ابن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان
الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به
محمد وهاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فو الله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي حدثني الزهري
مثله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال مالك واخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني
فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل
الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة

موسم دعاع اي اسقاط

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن خارجة بن
زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار
على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي
وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا
السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك

أن الله أكرمه قال قلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما
هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله
ما يفعل بي قلت فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت فرأيت
لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال ذلك عمله حدثني عبيد الله بن سعيد أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم
في الإسلام حدثني محمد بن المثنى حدثني غندر نا شعبة عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى
وعندها قينتان تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار تقاذفت
الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم
عيدا وإن عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد نا عبد الوارث وحدثنا إسحق
ابن منصور نا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث نا أبو التياح يزيد بن حميد
الضبعي قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام
فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملإ بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم
قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني

النجار

النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلوة
ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فجاءوا
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله
قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان
فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة
قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم
ينقلون اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره فانصر الأنصار والمهاجره باب
إقامة المهاجر بمكة بعد نضاء نسكه حدثني إبرهيم بن حمزة نا حاتم عن
عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب
ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر باب
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما
عدوا بن متعب النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الأمن مقدمه
المدينة حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فرضت
صلوة السفر على الأول تابعه عبد الرزاق عن معمر باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يغني من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس عن ابرهيم ان تذر ورثتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس ودموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف

ذريتك

المدينة

المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فدل على سوق بني قينقاع فرجع شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب

حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل نا حميد نا انس ان عبد الله بن سلام لما بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه ليساله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسالهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله

قوله بهت اي يواجهون بالباطل

أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم
فقالوا أيل ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول الله

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو أنه سمع أبا المنهال عبد الرحمن
ابن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله
أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه أحد
فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتاع هذا
البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس وما كان نسيئة فلا يصلح وائت زيدا
ابن أرقم فسله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله
وقال سفين مرة قال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نبتاع

وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج

باب إتيان اليهود النبي

صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا
هدنا تبنا

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا قرة عن أبي جمرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود قال أحمد
أو محمد بن عبيد الله الغداني نا حماد بن أسامة نا أبو سنان عن قيس بن سليم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

نلتبس به ؟

نحن أحق بصومه فأمر بصومه حدثني زياد بن أيوب نا هشيم أنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وجدهم اليهود يصومون عاشوراء فسألوا عن ذلك فقالوا هذا
اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه
تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم ثم أمر
بصومه حدثنا عبدان نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتابين
يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا زياد
ابن أيوب نا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال هم أهل الكتاب جزوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثني الحسين بن عمر بن شقيق نا معقل قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداوله بضعة عشر من رب إلى رب

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان يقول أنا من رام هرمز

حدثني الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد قال أنا أبو عوانة عن عاصم

الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة أو العسيرة حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهيب ثنا شعبة عن أبي إسحق قال كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العشيرة أو قال العسيرة فذكرت اعتادة فقال العشيرة باب

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود وحدث عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا الذي معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك

سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري فزع لذلك أمية فزعا شديدا ثم رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي قلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا وما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا أعقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم

بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن
قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين
كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحيي قتل حمزة طعيمة بن
عدي بن الخيار يوم بدر وقول الله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين
أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة لكم قال حدثني يحيى بن بكير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر
ولم يعاتب أحدا تخلف إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير
قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب
قول الله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من
الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما
النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشاكم النعاس أمنة منه
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به وليذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به
الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا
سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله

شديد العقاب حدثنا أبو نعيم نا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن
شهاب قال سمعت بن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا
لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به لأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك
فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره حدثني محمد بن عبد الله
ابن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت
لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر باب حدثني إبراهيم بن موسى نا
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله
ابن الحرث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر باب غزوة أنمار
بدر حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت
أنا وابن عمر وصوبني محمودنا وهب عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت
أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والأنصار
نيفا وأربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق قال

عدل به

سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة
اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر ومائتين قال البراء
لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن **حدثنا** عبد الله بن رجاء نا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان
عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم
يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر ومائتين **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة
نا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان
عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة
عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوز معه النهر وما جاوز معه الا
مؤمن **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش
شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم **حدثنا** عمرو
ابن خالد نا زهير نا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام
فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا
باب قتل ابي جهل **حدثنا** ابن نمير نا ابو اسامة نا اسمعيل
ا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل

هل اعمد من رجل قتلتموه **حدثنا** احمد بن يونس نا زهير نا سليمان التيمي
ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **ح وحدثني** عمرو بن خالد نا زهير
عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو
جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت
ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه
وقال احمد بن يونس انت ابو جهل **حدثني** محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي
عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده فضربه
ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل
قتلته قومه او قال قتلتموه **حدثني** ابن المثنى نا معاذ بن معاذ نا
سليمان ا انس بن مالك نحوه **حدثنا** علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني
حديث ابني عفراء **حدثني** محمد بن عبد الله الرقاشي نا معتمر قال سمعت
ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال
قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة

ابن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنوائ
نا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني اسد
سدوس نا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي
رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني
يحيى بن جعفر نا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس
ابن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء
الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم انا
ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه
الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة
حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن منصور نا ابن ادريس بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سال رجل البراء وانا اسمع شهد علي
بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر
قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن
عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها ما سجد من معه غير ان
شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف
عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف
احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضربت ثنتين
يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن
مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير
قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلمها قال صدقت بهن فلول من
قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاثمناه بيننا ثلثمائة الف
واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة عن علي
عن هشام عن ابيه كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان
سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله انا هشام
ابن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم
قالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه ثم رجع
مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها
يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب بها

القراع الضربات والكتائب الجيوش

وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن
عشر سنين فحمله على فرس ودخل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد انه سمع
روح بن عبادة نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس
ابن مالك عن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة
وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث
مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادهم
باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما
اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة
وحسرة وندما حدثنا الحميدي نا سفين عن عمرو عن عطاء عن
ابن عباس قال الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش
قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار
يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه

قال ذكر عند عايشة ان ابن عمر رفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت
يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت رحمه الله انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان وذلك مثل
ما فقه في دين الله قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى
بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الان
ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع
من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمان
نا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون
ما اقول فذكر لعايشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان
ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى
حتى قرأت الاية باب فضل من شهد بدرا حدثنا
عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا
يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني فان يكن في
الجنة اصبر واحتسب وان يكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او
هبلت او جنة واحدة هي جنان وانه في جنة الفردوس حدثني

اسحق بن ابرهيم انا عبد الله بن ادريس قال سمعت خصيف بن عبد الرحمن
عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة
الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نجد كتابا
فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك
فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا
فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله
ورسوله اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي وما لي
وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن
اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا
فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه
فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال

الله ورسوله اعلم **باب** **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي
نا ابو احمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير
ابن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم **حدثني** محمد بن عبد الرحيم
نا ابو احمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر
ابن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم **حدثني** عمرو بن
خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر
اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم
بدر والحرب سجال **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن
جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله
بعد يوم بدر **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت
فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما

اذ قال لي احدهما سرا ابن صاحبه يا عم اراني اجهل فقلت يا ابن اخي
وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه
فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله فما سرني اني بين رجلين مكانهما
فاشرت لهما اليه فشد عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم نا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن
اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا
بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل تقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ماكلهم
التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما حس بهم عاصم
واصحابه لجؤا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم
ولكم العهد والميثاق الا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم
اما انا فلا انزل اليوم في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم
خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان

الرجل هو عبد الله بن طارق

ان لي

ان لي بهم لاسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم
فانطلق بخبيب وزيد بن دثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو
الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم
بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات
الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها
خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت
والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانا
تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب دعوني اصل ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم
احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

جنب ع

"فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي"
"وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع"

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن
لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر اصحابه يوم اصيبوا اخبرهم ويعث

ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء
منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن
مالك ذكروا لي عمارة بن الوليد بن المغيرة وهلال بن امية الواقفي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن
عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في
يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقترب ت الجمعة وترك الجمعة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يأمره ان يدخل
على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى
عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت
سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح
فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة

فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس اخبره ان ابا بكير وكان ابوه
شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحق بن ابرهيم الناجري عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع
الزرقي عن ابيه وكان ابوه ممن اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة بن اهل بدر وكان
رافع بن اهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة
قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا اسحق بن منصور انا
يزيد ان يحيى سمع معاذ بن رفاعة يحدث ان ملكا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدث معاذ
هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل حدثني ابو ابرهيم
ابن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله

قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

باب حدثني خليفة نا محمد بن عبد الله الأنصاري
نا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان
بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم
من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا باكله حتى اسأل
فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال
انه حدث بعدك امور نقضن لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم
الاضحى بعد ثلثة ايام حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة
ابن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو
ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي
عليه ثم تمطأت فكان لجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله
اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذها طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه
اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل

قوله مدجج اي كامل السلاح

عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى
قتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة
وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث حدثنا علي نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل
من آبائهن يوم بدر حتى قالت قائلة وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني
ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح **حدثنا** عبدان ا
عبد الله ا يونس **ح وحدثنا** احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن
الزهري ا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله
عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت
ان ابتني بفاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من
بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه
من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي
من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة
رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتبت
اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت
المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز
للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما

واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال
مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما ها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن
حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه
ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص النبي صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقري فخرج وخرجنا معه **حدثني** محمد بن عباد ا ابن عيينة
قال انفذه لنا ابن الاصبهاني انه سمعه من ابن معقل ان عليا كان
على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا **حدثنا** ابو اليمان ا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تاامت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان

عرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر
فقال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي الا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على
عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت على حفصة
فلم ارجع اليك شيئا قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما
عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها
حدثنا مسلم نا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن يزيد سمع ابا
مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله
صدقة حدثنا ابو اليمان ا شعيب عن الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة
العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
فقال ان يزيد بن حسين شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت وكان بشير بن
ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى ا ابو عوانة عن الاعمش

عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من
قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو
يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير ا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن
مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد هو ابن صالح ا عنبسة
ا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا ابو اليمان ا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن
عامر بن ربيعة وكان من اكابر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله بن
اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عمتيه وكانا شهدا
بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فقلت لسالم
افتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم ا شعبة

عن خصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد
الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا
عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه
اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني
زهرة عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم بقدوم
ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما
يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلكم
كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان حاجب بن حازم عن نافع ان ابن عمر
كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن جحرات البيوت فامسك عنها حدثنا ابراهيم بن المنذر
محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان

رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن
لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال ولا تذرون منه درهما
حدثني ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن
عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود وحدثني اسحق نا يعقوب
ابن ابرهيم بن سعد نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن
يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان
المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اأقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله
انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان
يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية نا سليمان
التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من
ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال وهل ابن علية قال سليمان هكذا

قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه او قال سلمتموه قال سليمن
او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا
موسى نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني
ابن عباس عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق
بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فذكرت
عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا
اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس قال كان عطاء
البدريين خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثنا
اسحق بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما
اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتني لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن سعيد بن المسيب قال وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم
تبق من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويبقية احدا ثم وقعت الثانية فلم ترتفع وللناس
طباخ حدثنا الحجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن
يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب

قوله للناس طباخ اي عقل

وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كل حدثني طايفة من الحديث قالت فاطمة انا وام مسطح
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت
تسبين رجلا شهد بدرا فذكرت حديث الافك حدثني ابرهيم بن المنذر
نا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال وحدثه
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يلعنهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال
نافع قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا اموانا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم قال ابو عبد الله فجميع من
شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان
عروة بن الزبير يقول قال الذي قسمت سهمانهم فكانوا مايتة
حدثني ابرهيم بن موسى الهشام عن معمر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمايتة سهم

كتاب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

الذي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق القرشي ثم
عمر ثم عثمان ثم علي ثم اياس بن البكير ثم بلال بن رباح مولى ابي بكر
القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش

ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل
يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري
خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر
ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة
الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة
القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري
طهمان بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن
مسعود الهذلي اخوه عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث
القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان
ابن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي بن ابي طالب الهاشمي عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة
ابن عمرو الانصاري عاصم بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري
عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون
قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه
مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد
المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري
مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري

باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

اليهم في دية الرجلين وما اراد من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الزهري عن عروة قال كانت على رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد
وتولى الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد حدثني اسحق بن
نصر نا عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة فقتل رجالها وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين
المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود
المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة
وكل يهود المدينة حدثني الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال
قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى
الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد
عليهم حدثنا آدم نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة

اوتركموها قائمة على اصولها باذن الله حدثني اسحق انا جنان ا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت ،،
• وهان على سراة بني لؤي • حريق بالبويرة مستطير •
قال فاجابه ابو سفين بن الحرث ،،
• اداام الله ذلك من صليح • وحرق في نواحيها السعير •
• ستعلم ايتنا منها بنزه • وتعلم اي ارضينا تضير •
ابو نضرة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس
ابن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس
وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني
وبين هذا وهما يختصمان في الذي فاء الله على رسوله من بني النضير فاستب
علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من
الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما

بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال
فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص نبيه صلى الله عليه وسلم من
هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر
بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ
فاقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر عمل فيه كما تقولان والله
يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني
يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما

عمر الله ومیثاقه لتعملان فیه بما عمل فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم وابو بکر
وبما عملت فیه منذ ولیت والا فلا تکلمانی فقلتما ادفعه الینا بذلک فدفعته
الیکما افتلتمسان منی قضاء غیر ذلک فوالله الذی باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضی فیه بقضاء غیر ذلک حتی تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه
الی فانا اکفیکماه قال فحدثنی هذا الحدیث عروة بن الزبیر فقال صدق مالک
ابن اوس انا سمعت عایشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم تقول ارسل ازواج
النبی صلی الله علیه وسلم عثمان الی ابی بکر یسالنه ثمنهن مما افاء الله علی
رسوله فکنت انا ارددهن فقلت لهن الا تتقین الله الم تعلمن ان النبی صلی
الله علیه وسلم کان یقول لا نورث ما ترکنا صدقة یرید بذلک نفسه انما یاکل
آل محمد فی هذا المال فانتهی ازواج النبی صلی الله علیه وسلم الی ما اخبرتهن قالت
فکانت هذه الصدقة بید علی منعهما علی عباس فغلبه علیها ثم کان بید
حسن بن علی ثم بید حسین بن علی ثم بید علی بن حسین وحسن بن حسن
کلاهما کانا یتداولانها ثم بید زید بن حسن وهی صدقة رسول الله صلی الله
علیه وسلم حقا حدثنا ابراهیم بن موسی انا هشام ان معمرا عن الزهری عن عروة
عن عایشة ان فاطمة والعباس اتیا ابا بکر یلتمسان میراثهما ارضه من
فدک وسهمه من خیبر فقال ابو بکر سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول لا
نورث ما ترکنا صدقة انما یاکل آل محمد فی هذا المال والله لقرابة رسول

صلی الله علیه وسلم احب الی ان اصل من قرابتی باب قتل کعب
ابن الاشرف حدثنا علی بن عبد الله انا سفین قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من لکعب بن الاشرف فانه قد اذی الله
ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال یا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال
فاذن لی ان اقول شیئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل
قد سالنا صدقة وانه قد عنانا وانی قد اتیتک استسلفک قال وایضا
والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتی ننظر الی ای شیء
یصیر شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقین وحدثنا عمرو وغیر
مرة فلم یذکر وسقا او وسقین فقلت له فیه وسق او وسقان فقال اری
فیه وسقا او وسقین فقال نعم ارهنونی قال ای شیء تریدون قال ارهنونی
نساءکم قالوا کیف نرهنک نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنونی ابناءکم
قالوا کیف نرهنک ابناءنا فیسب احدهم فیقال رهن بوسق او وسقین هذا
عار علینا ولکنا نرهنک اللامة قال سفین یعنی السلاح فواعده ان
یاتیه فجاءه لیلا ومعه ابو نائلة وهو اخو کعب من الرضاعة فدعاهم الی
الحصن فنزل الیهم فقالت له امراته ای تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد
ابن مسلمة واخی ابو نائلة ومحمد اخو الکعب من الرضاعة وقال غیر عمرو قالت
اسمع صوتا کانه یقطر منه الدم قال انما هو اخی محمد بن مسلمة ورضیعی ابو نائلة

إِنَّ الكَرِيمَ لَوَدْيَ الطَّعْنَةِ بِلَيْلٍ لَأَجَابَ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مَعَهُ
بِرَجُلَيْنِ قِيلَ لِسُفْيَانَ سَمَّاهُمْ عَمْرٌو قَالَ سَمَّا بَعْضَهُمْ قَالَ عَمْرٌو وَجَاءَ مَعَهُ بِرَجُلَيْنِ
وَقَالَ غَيْرُهُ عَمْرٌو وَأَبُو عَبْسِ بْنُ جُبَيْرٍ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ
قَالَ عَمْرٌو وَجَاءَ مَعَهُ بِرَجُلَيْنِ فَإِذَا مَا جَاءَ فَإِنِّي قَائِلٌ بِشَعْرِهِ فَأَشُمُّهُ
فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمْكَنْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَاضْرِبُوهُ وَقَالَ مَرَّةً ثُمَّ
أَشُمُّكُمْ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مُتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفُحُ مِنْهُ رِيحُ الْمِسْكِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ
كَالْيَوْمِ رِيحًا أَيْ أَطْيَبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو وَقَالَ عِنْدِي عِطْرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ
وَأَجْلُ الْعَرَبِ فَقَالَ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَشُمَّ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشَمَّ
أَصْحَابَهُ ثُمَّ مَالَ أَتَأْذَنُ لِي قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا اسْتَمْكَنَ مِنْهُ قَالَ دُونَكُمْ فَاقْتُلُوهُ
فَقَتَلُوهُ ثُمَّ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ بَابٌ

قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ وَيُقَالُ سَلَّامُ بْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ كَانَ
بِخَيْبَرَ وَيُقَالُ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ وَقَالَ الَّذِي هُوَ بَعْدُ كَعْبُ
ابْنُ الْأَشْرَفِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ نَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ نَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَتِيكٍ بَيْتَهُ
لَيْلًا وَهُوَ نَائِمٌ فَقَتَلَهُ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى
عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِلَى أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيِّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَتِيكٍ
وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعِينُ عَلَيْهِ وَكَانَ
فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَرَاحَ النَّاسُ
بِسَرْحِهِمْ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لِأَصْحَابِهِ اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ وَمُتَلَطِّفٌ
لِلْبَوَّابِ لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَى مِنَ الْبَابِ ثُمَّ تَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ
يَقْضِي حَاجَةً وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ فَهَتَفَ بِهِ الْبَوَّابُ يَا عَبْدَ اللهِ إِنْ كُنْتَ
تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُغْلِقَ الْبَابَ فَدَخَلْتُ فَتَمَلَّصْتُ
فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ الْبَابَ ثُمَّ عَلَّقَ الْأَغَالِيقَ عَلَى وَتِدٍ قَالَ فَقُمْتُ
إِلَى الْأَقَالِيدِ فَأَخَذْتُهَا وَفَتَحْتُ الْبَابَ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسْمَرُ عِنْدَهُ
أَهْلُ سَمَرِهِ صَعِدْتُ إِلَيْهِ فَجَعَلْتُ كُلَّمَا فَتَحْتُ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَيَّ مِنْ
دَاخِلٍ قُلْتُ إِنِ الْقَوْمُ نَذِرُوا بِي لَمْ يَخْلُصُوا إِلَيَّ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَانْتَهَيْتُ
إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ وَسْطَ عِيَالِهِ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ
فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ مَنْ هَذَا فَأَهْوَيْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً
بِالسَّيْفِ وَأَنَا دَهِشٌ فَمَا أَغْنَتْ شَيْئًا وَصَاحَ فَخَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَأَمْكُثُ
غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فَقَالَ لِأُمِّكَ
الْوَيْلُ إِنَّ رَجُلًا فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي قَبْلُ بِالسَّيْفِ قَالَ فَأَضْرِبُهُ عَلَيْهِ ضَرْبَةً
أَثْخَنَتْهُ وَلَمْ أَقْتُلْهُ ثُمَّ وَضَعْتُ ضَبِيبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي

ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت
الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعصابة ثم
انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل
الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي
فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان نا شريح هو
ابن مسلمة نا ابن هبيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك
وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال
لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت
ان ادخل الحصن فتعرضوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت
ان اعرف قال فغطيت رأسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى
صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم
اختبأت في مربط حمار بباب الحصن فتعشوا عند ابي رافع
وتحدثوا حتى كان ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت

الاصوات

ابرح

الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع
مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان
نذير القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم ففعلتها عليهم
من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلمه فاذا البيت مظلم فوطئ
سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع فقال من هذا قال فعمدت
نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا ثم جئت كاني اغيثه فقلت
مالك يا ابا رافع وغيرت صوتي قال الا اعجبك لامك الويل دخل علي
رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا
فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا هو
مستلق على ظهره فاهوى السيف في بطنه ثم انكفى عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه
فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا فابشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في
وجه الصبح صعد الناعية قال انعي ابا رافع قال فقمت امشي بي قلبة
فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك

تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولقد

كانت في السنة الثالثة في شوال في يوم السبت

وفي اصحاب بدر اقوال الاكثر انهم كانوا ثلثمائة رجل وفي الغرر وفي السيوطي معهم وعدهم عن رجال ما وقع في السيوطي انظر من حيث اندرس

وكان معهم سبعون بعيرا وفرسان فلعله الذي يجرد وقيل ثلثة ثم انزل وقيل خمسة وقيل الذي كان فوقه كان معه وقيل كان معهم فرس واحد

وفي رواية شعبة بعيرا يعتقبونه

وبابا فوق

تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح
فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم
الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص
الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم
من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية حدثنا ابرهيم
ابن موسى انا عبد الوهاب نا خالد عن علي مة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل آخذ برأس فرسه
عليه وسلم اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا زكريا بن عدي انا ابن
المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالموصي
للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين يديكم فرط وانا شهيد عليكم
وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى

قال والملائكة يسلم الدين حضروا بدرا
كان على رؤوسهم عمائم بيض
قد رخوا طرافها على ظهورهم
واما جبريل فكانت عليه
عمامة انها كانت حمرا
او صفرا

عليكم

عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال
فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين
يوم احد واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة واقر عليهم عبد الله
ابن جبير وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم وان رايتموهم ظهروا
علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشتددن في
الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم الا تبرحوا
فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو
ابو سفيان فقال في القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال في القوم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه
الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر
نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل
هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله
اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان
يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال اضطبح الخمر

يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا شعبة عن سعد
ابن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان
صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني وكفن في بردة ان
غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال وقتل
حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا
ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي
حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو انه سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد ارأيت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده
ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق
عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه
الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال الثوا على رجليه من
الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن
حسان ثنا محمد بن طلحة ثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت

عن

مرحوم وحفظ الله
غزوه لعدد كاباجين
فغسلها الملائكه

عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما اصنع فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة
دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته ببنانه او بنانه
وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب قال اخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول نقدت آية من
الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها لم اتمسها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن
زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد
رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا قال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار

خبث الفضة باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة
عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الآية فينا اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة ما احب انها لم تنزل والله يقول والله
وليهما حدثنا قتيبة ثنا سفين ان عمرو عن جابر رضي الله عنه قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لحقت يا جابر قلت نعم قال ما ذا
ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها قلت يا رسول
الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن
جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت
حدثني احمد بن ابي سريج ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس
عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اباه استشهد
يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد
يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا
بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدر ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي صاحبتك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله

لي

عن والدي

عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا اجمع الي
اخواتي بمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان
عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد
الله بن محمد ثنا مروان بن معوية ثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي
صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه فقال
حين قال فداك ابي وامي وهو يناول حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن سعد
عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان ثنا ابراهيم عن
ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم
فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو

انا سعد ابن ابي وقاص يوم احد لقد الذي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يجمع كل سعد فداك ابي وامي

عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن
غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حاتم بن
اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد
الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا
منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم
احد حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال
رايت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رامیا شديد النزع اقتى كسر يومئذ
قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
بابي انت وامي يا رسول الله لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم
سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع
السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعد
نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد

هزم

هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد
الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله بصرت
علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت
واحد باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة عن عثمان بن
موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود
قالوا قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء
افتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر
يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال
فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال
ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه

لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمان اذهب بها الآن معك باب قول الله تعالى اذ
تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما
بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون حدثني
عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم باب
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد
اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من
الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في
بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في
صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال ابو خليفة
حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال
كنت في من تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي

مرارا واخذه ويسقط واخذه ويسقط واخذه باب ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وقال حميد وثابت
عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف
يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي نا عبد الله انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم
عن ابيه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صلبه من الركوع
من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى
قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل
ابن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم
ظالمون باب ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بنت

فقال عمر فانها كانت تزجر لنا الطير يوم أحد باب قتل حمزة

حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله بن ابي سلمة عن ابي سلمة عن عبد الله
ابن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال
خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن
حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا
حتى وقفنا عليه فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته
ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني
قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج
امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت
استرضع لذلك الغلام مع امه فكنا وانتها اياه فكاني انظر اليك
قريبا قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال
نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير
ابن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام
عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى
القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج اليه
حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد

الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كاس الزاهب قال ولمنت لحمزة
تحت صخرة فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من
بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت
بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم
قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع
ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي
به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل
قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار
فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار
انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين
قتله العبد الاسود باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم
من الجراح يوم احد حدثني اسحق بن نصر عن عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على

قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني مخلد بن يحيى مالك نا يحيى بن سعيد
الاموي نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد
غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله عز وجل واشتد
غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله باب حدثنا
قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو
يسئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان
يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما داوي
قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن ابي
طالب يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا
كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم
وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني
عمرو بن علي نا ابو عاصم نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس قال اشتد غضب الله على من ادمى وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد
نا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت

لعروة

لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله
الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا
قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر
والزبير باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن
عبد المطلب واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير وهو عم انس
ابن مالك حدثني عمرو بن علي نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من
الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون
ويوم بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد
ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى
احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال ابو الوليد عن شعبة عن ابن
المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب
عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم

سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان يوم معونة

لَمْ يَنْهَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْكِهِ أَوْ مَا تُبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
أُرِيتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا
فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى
فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ بِهِ اللهُ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَرًا وَاللهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ
يُونُسَ نَا زُهَيْرٌ نَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَبْتَغِي وَجْهَ اللهِ فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللهِ فَمِنَّا مَنْ مَضَى
أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ
فَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا نَمِرَةً كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهَا
رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا
عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ أَوْ قَالَ أَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ
لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا **باب** أُحُدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ
ابْنُ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا أَخْبَرَنِي أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ

أَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ نَا زُهَيْرٌ
اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى أَهْلَ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى
الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي
أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ
أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا **باب**
غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَرِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبِئْرِ مَعُونَةَ وَحَدِيثِ عَضَلٍ وَالْقَارَةِ
وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ قَالَ ابْنُ إِسْحَقَ **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ
أَنَّهَا بَعْدَ أُحُدٍ **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى نَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ وَهُوَ جَدُّ عَاصِمِ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا
لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ فَتَبِعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَامٍ فَاقْتَصُّوا
آثَارَهُمْ حَتَّى أَتَوْا مَنْزِلًا نَزَلُوهُ نَوَوْا فِيهِ نَوًى تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ
فَقَالُوا هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ فَتَبِعُوا آثَارَهُمْ فَلَحِقُوهُمْ فَلَمَّا انْتَهَى عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَؤُوا

على هم

النوط هو الذي يتقدم القوم او يجعله ليصلح لهم امرهم وشانهم

إلى فوقه وجاء القوم فحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا
ألا نقتل منكم أحدا رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم
أخبر عنا نبيك فقاتلهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب
وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا
إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا اول الغدر فابى أن يصحبهم فجروه وعالجوه على أن يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث
عندهم أسيرا حتى إذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث الموسى
فاعطته فقالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على
فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال
اتخشين ان اقتله والله ما كنت لافعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما
رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما
بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق بالحديد وما كان الا رزق رزقه الله
فخرجوا به من الحرم ليقتلوه قال دعوني اصل ركعتين ثم انصرف اليهم فقال
لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

وما أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من
جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله
عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا
عبد الله بن محمد سفيان عن عمرو انه سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو
أبو سروعة حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من
بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم
اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت
قال عبد العزيز وسأل رجل انسا عن القنوت أبعد الركوع او عند الفراغ من
القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع
يدعو على احياء من العرب حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع
نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان
استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار

الشلو الممزع اي العضو المقطع

الفضلة ذكور الزنابير

كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى
كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا
يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو على احياء من
احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا
ابن زريع نا سعيد عن قتادة نا انس ان اولئك السبعين من الانصار
قتلوا ببير معونة فوانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان دليس المشركين عامر
ابن الطفيل خيرهم بين ثلث خصال فقال يكون لك اهل التهامة ولي اهل
النجد او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر
في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل
فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم
وهو رجل اعرج ورجل اخر من بني فلان قال كونا قريبا حتى ايتهم فان
امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وآومأ الى رجل من خلفه فطعنه
قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة
فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله علينا وكان
من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
عليهم ثلثين غداة على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله
ورسوله حدثنا حبان نا عبد الله انا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن
انس انه سمع انس بن مالك يقول لمتاطر حرام بن ملحان وكان خاله يوم
بئر معونة قال بالدم هكذا قال فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب
الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى
فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قال فانتظره ابو بكر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله
الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعدد لهما للخروج فاعطى
النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو
بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة

صباحا ص

امو عايشة لامهما وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم
ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج
معهما بفقيانه حتى قدما المدينة قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن
ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر
معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار
الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما
قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد
سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا
فاخبرهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة
به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثني محمد قال انا عبد الله انا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن
بكير نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه ببئر معونة
ثلثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر

معونة

قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقيناهم ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم الاحول قال سالت انس
ابن مالك عن القنوت في الصلوة قال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده
قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم
لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد فعدوا عليهم فظهروا على الذين كان بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب قاله

موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن
ابرهيم نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة
نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على
اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو

وغزوة الخندق كان المشركون حشروا اليهود والمنافقين بقيادة ابي سفيان وحفر المسلمون الخندق على اكتافهم بمعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم نحفر الخندق فنجيب ونرتاح ونحن نحفر الصباح الخندق فنجيب ونرتاح وكان هذا الخندق غزوة الاحزاب ورمتهم خلالها الكفار ٥ غزوة الخندق عمرو ابن عبد العامري وطلحة البارزة فبرز اليه علي فقتله

ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة
فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين
له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **حدثنا** ابو معمر
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بادامة سخنة توضع بين
يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن **حدثنا**
خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا
يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام
وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله
ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي اني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا

ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت
طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال
كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي
فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء
النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك
قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا
وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة **حدثني**
عمرو بن علي نا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفين قال انا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت
برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع
من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم ولليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا
تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا
رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير عندنا فتعال انت ونفر

معك نصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا
فحي هلا بكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى
جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له
عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيه وبارك ثم قال
ادع خابزة فلتخبز معي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله
لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا
ليخبز كما هو حدثني عثمن بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ
زاغت الابصار قالت ذاك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابرهيم نا
شعبة عن ابي اسحن عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اذا اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها
صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة قال حدثني

ابرهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث
قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته
ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني التراب جلدة بطنه وكان كثير
الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل التراب يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا
قال يمد صوته بآخرها حدثنا عبدة بن عبد الله نا عبد الصمد عن عبد
الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال اول يوم شهدته
الخندق حدثني ابرهيم بن موسى الهمام عن معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة ونواصيها تنطف قلت قد كان من امر
الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحقي بهم فانهم ينظرونك
واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما
تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر
فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة
فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا
الامر منك من قاتلك وابالك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق

نواصيها اي تظفلها يرفان

بين لحج وتشغل الدم وتحمل عني فبين ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوسانها
حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني
عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول
سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين
اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا
اسحق نا روح نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابرهيم نا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غابت الشمس جعل يسب كفار
قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم
صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا

بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد نا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر
عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني محمد قال اخبرني
الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي
اوفى يقول دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
محمد بن مقاتل نا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الحج او العمرة يبدا فيكبر
ثلث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته
اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج

إليهم قال فإلى ابن قال هاهنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
بني اسماعيل قال احد رواتنا
حدثنا موسى بن اسماعيل بن جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كأني انظر
إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية بن اسماء
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا
يصلين احد العصر إلا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد ذلك منا فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثني ابن بكير الاسود نا معتمر
وحدثني خليفة نا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان
آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول
كلا والذي لا اله الا هو لا نعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول لك كذا وتقول كلا حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال
سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فاتى على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار

قوموا إلى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثني زكريا بن يحيى
نا عبد الله بن نمير نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض رأسه
من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم فاين فاشار إلى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا
على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء
والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال
اللهم انك تعلم انه ليس احد احب إلي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من
حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك ان كنت قد وضعت الحرب
فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من ليلته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من
بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم
فاذا سعد يغذ جرحه دما فمات منها حدثنا الحجاج بن منهال نا شعبة
قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة

قال الشيخ قتل النبي صلى الله عليه وسلم
مرسى قريظة حين نزلوا
على حكم سعد سعاد
ستمائة او سبعمائة وقيل
اكثر وما قتل منهم الا امراة
ولقد اسمها بنانة امراة
الحكم قتلها قصاصا وكان
الزبير وعلي يقران اعناق
بني قريظة والمراة قتلها
قصاصا لانها رمت رحا
من الحصن يوم سيد على رجل
من الصحابة خلا وابن سويد
فقتلته ٥

لبنته

لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابن هبيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك **حدثنا**
غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب بن خصفة من بني ثعلبة من غطفان
نزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال عبد الله
ابن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة
السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم بذي
قرد وقال بلوين سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا اخبرهم
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت
وهب بن كيسان قال سمعت جابرا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات
الرقاع من نخل فلقي النبي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا

الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث
ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون
شيء من عمله افشاه **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عن من شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
يعني صلى صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى
بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت
جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال مالك وذلك احسن ما سمعت في
صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن جسام
عن يزيد بن ابي سليم ان القاسم بن محمد حدثه انه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني انمار **حدثنا** مسدد نا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن
سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي
حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو
وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم
ركعة ثم ينحدرون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك
ويجيء اولئك فيركع بهم ركعة له ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين

حَدَّثَنِي محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبره
صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فوازينا العدو فصافقناهم حدثنا مسدد يزيد بن زريع ح ومعمر
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا
فقاموا في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم بهم
ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة ان جابرا اخبره انه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن
سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان
الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في
واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئنا فاذا عنده
اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم

فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها
هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا
يحيى بن كثير أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى
الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع
وللقوم ركعتان وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث
ابن الحرث وقاتل فيها محارب بن خصفة وقال ابو الزبير عن جابر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء ابو هريرة
الى النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر **باب** غزوة بني المصطلق
من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال
موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث
الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن جعفر
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه

قال النبي ذكر في البخاري صلى الله عليه وسلم
الرجل اسمه غورث فاعال للنبي صلى الله
من يمنعك مني فاعال الله فدفع السيف
واعلم بدعه وصحبه

قال دخلت المسجد فرأيت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل
قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة
فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة
الى يوم القيمة الا وهي كائنة **حدثنا** محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه
فنزل تحت سجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر
يستظلون وبيننا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا
فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي
فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت
الله فشامه ثم قعد فهو ذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة المريسيع

حدثنا ادم نا ابن ابي ذيب نا عثمان
ابن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة المريسيع يصلي على راحلته متوجها قبل
المشرق متطوعا

باب حديث الافك

الافك بمنزلة الخيش

والخيش تقول افكهم وافكهم فمن قال افكهم يقولون صرفهم عن الايمان ومن
قال افكهم بالكسر يعني كذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من
صرف **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها
وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن
كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة رضي
الله عنها فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا
من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط

الذين كانوا يتحدثون فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري الذي كنت
اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن
ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول
قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن
سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره
ويسمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا
حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين

كان عمر يأذن لعروة

اي يستكيه

ام مسطح خرظام الصديق

لا علم

لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن
ابي بن سلول قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان
وتقول انه الذي قال قالت

" فان ابي ووالده وعرضي " لعرض محمد منكم وقاء "

قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو
يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا
اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك امرنا امر العرب الاول
في البرية او في التنزه قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها
عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب
ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق رضي
الله عنه وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا

الاول

ام مسطح اسمها سلمى او رائطة
ومسطح لقبه واسمه عوف

فقالت اي عنتاه ولم تسمعي ما قالت قلت ما قال فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت موضا على موضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان
آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر منهما فاذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك الشان فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
او لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة لا حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما ويستامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم
لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا
رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي
بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك
بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن

تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي
فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك
فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت
عم له من فخذه وهو سعد بن عبادة سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك
رجلا صالحا لكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر قالت فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن
ان البكاء فالق كبدي فبينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت

على امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة
إنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمي أجيبي رسول الله فيما قال قالت أمي والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة لا أقرأ كثيرا من
القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في
أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن
اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد
لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا

وحيا

ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل
البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر
منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل
عليه قال فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت
أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت
لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله قالت
وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك لعشر الآيات فلما أنزل الله هذا
في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما
قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم قال
أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا
علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا
قالت عائشة وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قالت وطفقت

الى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا
الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر والله ان الرجل الذي قيل
له ما قيل ليقول سبحان الله فو الذي نفسي بيده ما كشفت من كنف
انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثني عبد الله بن محمد
قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه انا معمر عن الزهري قال
قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة
قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان عائشة قالت لهما كان علي مسلما
في شانها حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل
قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة
قال بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ وجعت امراة من الانصار فقالت فعل
الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وماذاك قالت ابني في من حدث الحديث
قالت وماذا قال كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم قالت وابو بكر قال نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها
حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث

ط
فراجعوه فلم يرجعه
وقد سئل عنه اللفاظ فيه
ع

تحدث به قالت نعم فقالت عائشة والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت
لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
قالت وانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد لله لا بحمد احد ولا
بحمدك حدثني يحيى نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة
انها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي
مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمن بن ابي
شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد
قال سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها
حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا
يشبب بابيات له وقال حصان رزان ماتزن بريبة ، وتصبح غرثى
من لحوم الغوافل ، فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان

ينافخ عنها اويهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني صالح
ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال
ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي
وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله
فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن
بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ان
انسا اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في
ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع
نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه
قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم
احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال

تعدون

تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح
بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة
مايئة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا
حدثني فضل بن يعقوب نا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني نا زهير
نا ابو اسحق قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية الفا واربعمايئة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني
بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا
انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى نا ابن فضيل
نا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها فاقبل الناس
نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء
نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون فشربنا
وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مايئة الف لكفانا

كنا خمس عشرة مائة حدثنا الحلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول
كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر انهم كانوا خمس عشرة
مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود
نا شعبة عن قتادة حدثنا علي نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل
الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن
معاذ نا ابي نا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن معقل ابي
او بني كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين
تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو هيثم بن نوسي نا ليثي عن اسمعيل عن
قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض
الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله
بهم شيئا حدثني علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان
والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع
عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر
واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا احفظ

من الزهري

من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او
الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف نا اسحق بن يوسف عن ابي بشر
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه
فقال اتؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يحلق وهو بالحديبية لم يبينن لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم
فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال حججت
مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير
المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا
ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن
ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف
معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهري
كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة
وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي به فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير
فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله اني

لا ارى اباها هذه واخاها قد حاصرا حصننا ذمانا فافتتحاه ثم اصبحنا
نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع نا شبابة بن سوار ابو
عمرو الفزاري نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال نحمو دثم انسيتها
بعد حدثنا محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن
قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه
الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت
سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثني موسى ابو عوانة نا طارق
عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا
اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قتيبة نا سفين عن طارق
قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي
وكان ممن شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن عمرو بن
مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقته قال اللهم صل عليهم

فاتاه

فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن
عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة
والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع بن حنظلة
الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان شهد الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني
ابي نا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان
ظل نستظل به حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن ابي شعيب نا محمد بن فضيل
عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى
لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال
يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحق نا ابن ابي مريم
نا معوية بن سلام هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك
اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحق
نا عثمان بن عمر نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل

المؤمنين والمؤمنات جنات تجري قال شعبة فقوضت الكوفة فحدثت
بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحدثك فعن انس
واما هشيم فعن علقمة حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا اسرائيل
عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد بدرا السجرة قال
اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن
مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان
اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثنا
محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة واصحابه اذا
اتوا ابيويق فلا كوه تابعه نعاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن
بزيع نا شاذان عن شعبة عن ابي حمرة قال سالت عايذ بن عمرو وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال
اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف انا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يسير معه ليلا

فساله

فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله
فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم
تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين قال سمعت الزهري حين حدث
هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد
الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي
صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا
جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت وما نعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم
وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا
كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر

يا رسول الله خرجت عامدا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه
له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحق ان
يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن
الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة
عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية
على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا يأتيكم منا
احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وانى
سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون
ذلك واستعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ
الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال
الا رددته في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكان
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم
حتى انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن

واستعضوا
اي كرهوا

الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا
بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد
نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه
فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين
البيت وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء نا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبيد الله بن عمر وسالم
ابن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر وحدثنا موسى بن اسمعيل
نا جويرية عن نافع ان بعض بني عبيد الله بن قال له لو اقمت العام فاني
اخاف الا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال
اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني

وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال
ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف
طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد انه
سمع النضر بن محمد ثنا صخر عن نافع قال ان الناس يحدثون ان ابن عمر اسلم
قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر بعث يوم الحديبية ازسل عبد الله الى فرس له عند
رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند
الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله بن عمر ثم ذهب الى الفرس
فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن
عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر
ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
فاذا الناس مجتمعون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس
قد اضروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى
عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير ثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي
اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء

الحسن بن اسحق ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين
قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال
اتهموا الرأي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر
كما نسد به خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له قال البخاري
الخصم المزادة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال اتوذيك هوامك راسك قلت
نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة
قال ايوب لا ادري بايهن بدا حدثنا محمد بن هشام ابو عبد الله
ثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي
فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوامك راسك قلت نعم فقال
وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك باب قصة عكل

وعرينة حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
واستوخموا المدينة فامرلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم
ان يخرجوا فيه فيشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا
اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال
قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة عن انس قال فندم
نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم نا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي نا حماد
ابن زيد نا ايوب والحجاج الصواف قالا حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان
معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في
هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها
الخلفاء قبلك قال وقال ابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد ايان
حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال
عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل

ذكر

ذكر القصة باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا
على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت
قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى
بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح
الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث
صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على
وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي
وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى
استنقذت منهم واستلبتهم ثلثين بردة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم
الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة باب
غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي بين ادنى خيبر صلى
العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا

اللقاح هم

وغزوة خيبر كان في اخر السنة السادسة او في اول السابعة وخيبر ليس داخله في الثمانين

ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما
اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام
ان لاقينا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال
رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اذا اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس
مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على
اي لحم قالوا على لحم الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما
تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا
قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال مالك قلت

فداك

ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب
من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي
مشى بها مثله حدثنا قتيبة نا مالك حاتم قال نشا مثله حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح
خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة نا ايوب عن محمد
ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج
اهلها بالمساحي فلما ابصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فاصبنا من الحوم الحمر فنادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم
اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر
منادي فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس

المساحي المجارف والمكاتل هو القفاف والخميس اي الجيش

الفتوح يعني بها وانها لتفور بالتخم حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس
ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت
لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تعني يقاله حدثنا ادم نا شعبة عن عبد
العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سبي النبي
صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوج فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها
نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم عن سهيل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل
ما اجزا منا اليوم احدا كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج

الرجل

الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا
لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من
اهل الجنة حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
اشد القتال حتى كثرت به الجراحات فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم
الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه
فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قتل نفسه اسمه قزمان وكنيته ابو الغيداق
وهذا ما قاتل الا على الله قال
وكان في الباطن منافقا
سمع حافظ الاسلام برهان
الدين وقع في الصحيحين
التضحية كانت في خيبر
كانت في حنين
هذه في احد

ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه
صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا او
قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف على واد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اربعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم
وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة
الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك
على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول
ولا قوة الا بالله حدثنا الملك بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد قال رايت
اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة
اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة
نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون

في بعض

في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع
من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما رسول الله
ما اجزا احدكم ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة
ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا
كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل اهل
الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي
نا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة
فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن فاطمة
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان رمدا فقال انا تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة
التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله
ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس

الرجل الذي يفتح الله على يديه اكثم بن ابي الجون
ويقال اكثم بن ابي الجون

يركبون ليلتهم أيهم يعطاها فلما اصبح الناس غدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل
هو يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق لله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان تكون
لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود نا يعقوب بن عبد الرحمن
وحدثني احمد بن عيسى نا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد
الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغ سد الروحاء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك
وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن

يرسول لسرع

سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت قد
ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال محمد بن جعفر بن ابي
كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت
فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او ان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاها خلفه ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد نا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم
الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن
سالم حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الاهلية

فالتفت

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
حدثنا اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان نا عباد
عن الشيباني قال سمعت بن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة يوم خيبر
فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء مناد النبي صلى الله عليه وسلم
لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما
نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها
فنادى مناد النبي صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور حدثني اسحق نا عبد
الصمد نا شعبة نا عدي بن ثابت قال سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفؤا القدور
حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال غزونا مع

الرجل الذي ... اذن في ... بتحريم لحوم الحمر هو ابو ثعلبة
زيد بن سهل الاسدي صحابي
وقال عبد الرحمن ... قال
... في الشرح الكبير
في باب الاطعمة ... هو خالد
قال صحيح ولا يصح ... هذا
لان خالد الراوي ... الشافعي
لانه اسلم في السنة ... كانت
في اخر السنة السادسة

النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى نا ابن ابي زائدة
نا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة خيبر ان نلقي لحوم الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد
حدثني محمد بن ابي الحسين نا عمر بن حفص نا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن
عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان
حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر
الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق نا محمد بن سابق نا زائدة عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل
فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن
مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه

انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما
قال في بضعة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا بمن قومي فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا حين افتتح النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر فكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فممن هاجر
فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر من هذه قالت اسماء بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء قال نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا
والله كنتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار
او ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله ورسوله وايم الله لا اطعم طعاما
ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى
ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد
عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال ليس
باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان فقالت
فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث

ما بين الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني
وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقرآن حين يدخلون حين يدخلون بالليل وان كنت لم ار
منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو وقال لهم
ان اصحابي يامروني ان تنظروهم حدثني اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن
غياث وبريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد منهم لم يشهد الفتح
غيرنا حدثني عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن مالك
ابن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة
يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع
والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له
يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينا هو يحط رحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم غاير فحي اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا
له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي
اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين
سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين فقال هذا شيء كنت اصبته

البياض صحيح

السامر صحيح

السامر صحيح

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراك او شراكان بن نار حدثنا سعيد بن
ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول
اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت
علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم
يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى نا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت
الزهري وساله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد بن العاص
ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال له بعض بني سعيد بن
العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر تدلى
من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن
سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحنا وان حزم خيلهم
الليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا
وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم
لهم قال ابو عبد الله الضال السدر حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى

وقسم خيبر على الف وخمسمائة سهم

ابن سعيد قال اخبرني بنو ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل بن قوقل وقال ابان لكن
هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضأن ينعى علي امرا اكرمه الله
بيديه ومنعه ان يهينني بيده حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى
ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع
الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة وهاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر
فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي
من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس
مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان
ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم
وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر
فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ينفس عليك خيرا

قوله انه قاتل بن قوقل يا قاتل الا صفوان ابن امية واسم ابن قوقل نعمان ٥

وماسح

ساقه

ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر
قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من
اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل
فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا
صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر
رقى المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر
اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وصدق انه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا
في هذا الامر نصيبا واستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف

حدثنا محمد بن بشار ثنا حرمي ثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن
عايشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن
ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال
ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم علي اهل خيبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن
سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما

ان علي رأى طالب حق لله ما بايع ابي بكر العدوي رضي الله عنه خلافا للابعد سنة لشهور ستة على الصحيح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا
لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن
سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا
بني عدي من الانصار الى خيبر فاتره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله **باب** معاملة
النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشاة التي سمت
للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة
قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
باب غزوة زيد بن حارثة **حدثنا** مسدد نا يحيى بن
سعيد نا سفيان بن سعيد نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال
ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد

ترجمة الذي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على خيبر هو ماكر بن سعد

الرجل الذي اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم من الشاة المسمومة هو بشر ابن البراء ابن معرور رجل من بني سواد ابن

كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا من احب الناس
الي بعده **باب** عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول
الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال علي
لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن
يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا
السيف في القراب والا تخرج من اهلها باحد اراد ان يتبعه والا يمنع
احدا من اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمك احملها فاختصم فيها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة
وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال

لخالة ميمونة الهم وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة
قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثنا محمد بن رافع نا سريج نا فليح وحدثني
محمد بن الحسين عن ابرهيم قال حدثني ابي نا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه
وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلنا ما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلنا انا
وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة ثم قال
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا تم سمعنا استنان عايشة قال
عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله
عليه وسلم اعتمر اربع عمر الا هن في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين عن اسمعيل بن ابي خالد انه سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستر ناه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ايوب

عن سعيد

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد قد
وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط
الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثني محمد عن سفين بن عيينة عن
عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعي النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد بن سلمة عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليري المشركون
قوته والمشركون بن قبل قعيقعان حدثنا موسى بن اسمعيل
نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد
ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن
ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة مؤتة من ارض الشام

حدثنا احمد نا
ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر
اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين

قال بعضهم كان في الاسلام وهابن الدرع خمسون موضعا من بين طعنة وضربة كان المسلمون يوم مؤتة لما انهزموا وفروا عن خالد بن الوليد رضي الله عنه وتقدم امامهم وحمل على العدو وقاتل حتى انكشفوا عنه فرتل ما ورد حسن الدفاع وقتال كثير وما يقتل من الصحابة

كنز الاسرار عفر له

طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره حدثنا احمد بن
ابي بكر نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن
حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد جعفر وان قتل
جعفر عبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده
بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد نا حماد
ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله
حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول
لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من
صاير الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله
ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب

الرجل

الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامره ايضا فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في افواههن التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله
ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني
محمد بن ابي بكر نا فضيل بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان
ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا ابو نعيم نا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت
خالد بن الوليد يقول انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن
اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دقت
في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية
حدثني عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمن
ابن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته تبكي واجلاه
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل انت كذلك
حدثنا قتيبة نا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمن بن بشير
قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات قيل لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى

عمرة

لخزفات بن جميلة حدثني عمرو بن محمد نا هشيم انا حصين نا ابو
ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من
الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا انما
زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا
قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن
الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة
وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة
استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله نا حماد بن مسعدة عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات

فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد وقال يزيد ونسيت

باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة
سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله
ابن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما
معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة الى ناس من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال
يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت
حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان
اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى
بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد صدقكم فقال عمر

يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وانزل
الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم
بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب غزوة
الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في
رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن
عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا
حتى انسلخ الشهر حدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر قال اخبرني الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على رأس
ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين
الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد
افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآخر فالآخر حدثنا عياش بن الوليد انا عبد الاعلى انا خالد عن عكرمة عن ابن

عباس

عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين
والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من
لبن او ماء فوضعه على راحلته او راحلتيه ثم نظر الى الناس فقال المفطرون
للصوام افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي
ابن عبد الله انا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم
دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال
وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن
شاء صام ومن شاء افطر باب اين ركز النبي صلى
الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال لما سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بلغ
ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك

قال الفتح او حنين والمسلمون فيه
ثلاث الاف نفر ٥

فراعهم ناس من خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاردكوهم فاخذوهم فاتوا
بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس اب
سفين عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل
تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت
كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت
جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم
فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء
الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا
سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتايب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة
قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله
فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال
سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم خالدا

تو كتيبة اي جيش جيش

تو احبذا يوم الذمار اي واجب علي حفظ نفسي

الحجون مقابر مكة

ابن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا
فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن معوية بن قرة قال سمعت عبد الله
ابن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته
وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما
رجع حدثنا سليمن بن عبد الرحمن نا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد
ابن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة
ابن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهل ترك لنا عقيل من دار منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث
الكافر المؤمن قيل للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب
وقال معمر قال الزهري ابن تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن
الفتح حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري نا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا غدا ان شاء الله اذا
فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم
ابن سعد نا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد حدثني اسحق نا عبد الصمد قال حدثني ابي نا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة ابى ان يدخل وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم
واسمعيل في ايديهما الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل
فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة
وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة بن الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره

من ح

ان ياتي

ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد
وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة (او ركعة) حدثنا الهيثم بن
خارجة نا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها انها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي
باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن اسمعيل
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من
اعلى مكة من كداء باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عمرو بن ابي ليلى انه قال
ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها
ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم ر
ادة صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة

عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع
اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه
ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رايته دعاني
يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت
الناس يدخلون حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا
ابن عباس اكذلك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها
الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن المقبري عن ابي
شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة
ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم
به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان
احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله
ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها

(ذلك الساعة كانت من يكره في العصر)

بالامس

بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال
انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا
فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين وحدثنا قبيصة ثنا سفين عن
يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر
الصلوة حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن
عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه
عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن
سنين ابي جميلة انا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك

النبي صلى الله عليه وسلم وضي معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة
الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الظهران وكان
يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله
ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما
يقرر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه
وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر
كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله
من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا
وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من
الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت
علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطون
عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك
القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان

عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بقبض ابن وليدة زمعة وقال
عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ
سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقبل معه اثنان عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن
اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن
زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة
فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة بن اجل انه ولد على فراشه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبهه عتبة بن
ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة
فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني
في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة
فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة فكانت
تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو
ابن خالد نا زهير نا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جيتك باخي لتبايعه
على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها قلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه
على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال
صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان نا عاصم عن ابي
عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت باخي معبد الى النبي
صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها قال ابايعه على
الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع انه جاء بابيه
مجالد حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد
قال قلت لابن عمر اني ربما اردت ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد
فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر انا
شعبة انا ابو بشر قال سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم ان يفد

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني اسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة
قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبير
الملكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن
يزيد نا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت
عايشة مع عبيد بن عمير نسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله ورسوله مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد
ونية حدثنا اسحق نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم
عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله
حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
لا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من النهار
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد
فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم
عن مجاهد عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم

باب

قوله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل

بحرام

ابن عبد المطلب هـ

قال حسين اثنا بين عزة والعقاب

الله سكينته الى توله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد
ابن هرون انا اسمعيل قال رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة خرجها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا
محمد بن كثير نا سفين عن ابي اسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا
ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه
لم يولي ولكن يجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن الحرث اخذ
بلجام بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن ابي اسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس افررتم يوم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت
هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنايم فاستقبلنا
بالسهام ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفين
اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل
وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير نا حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحق بن يعقوب بن ابرهيم نا ابن

اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور
ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انتظرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم قد جاءونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في
ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله دعوني محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر

النبي صلى الله عليه وسلم من نذر كان نذر في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله
عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير
ابن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بن كثير بن
ابن أفلح عن أبي محمد مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد
علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت
عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قلت من يشهد لي ثم جلست ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا أبا قتادة فاخبرته فقال رجل
صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من
أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لأول مال تأثلته في الاسلام

وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمرة بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى
أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت

جولة أي انهزام وهم
ينهزم ظلم بل ثبت
ثمانية وبقال أكثر
وما انهزم الذي
وسلم أبدا ومرتال
انهزم فقد كذب ما جاء

إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم أخذ بي فضمني
ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب فقلت ما شأن الناس قال أمر الله
ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أقام بينة على قتيل فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكره عندي فأرضه مني فقال أبو بكر
كلا لا تعطه أصيبغ من قريش وتدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فابتعت منه مخرفا
فكان أول مال تأثلته في الاسلام

باب

حدثنا محمد بن العلاء أنا أبو أسامة عن بريد الله عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على
جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة الأنصاري فقتل دريد وهزم الله
أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته ورماه
بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي
موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فلحقته
وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته

ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم من عنه فنزا منه الماء
قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي
واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وما عليه فراش فنوا ثر رمال السرير في جنبيه
فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال
اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر
فقال اللهم لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما
قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قال موسى بن عقبة حدثنا الحميدي
سمع سفيان نا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي
امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء
عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود
نا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو

لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون
ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة تثقل فقال اغدوا
على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة تبسم وقال الحميدي حدثنا
سفيان لكنه قال حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عاصم قال سمعت
ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة
وكان تسور حصن الطائف في اناس فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا
النبي صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال
هشام واخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت
سعدا وابا بكرة نحو ثنين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لتد شهد
عندك رجلان حسبك بهما اجل انا احدهما اول من رمى بسهم في سبيل
الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف
حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين
مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز
لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال لقد اكثرت علي من ابشر فاقبل على
ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا

ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشنن بها عليك
منه وافرغ على وجوههما وخورركما وابشرا فاخذ القدح ففعلا فنادت
ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا
يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل نا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان
ابن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل عليه معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبته
بعد ما تضمخ بالطيب فاشار عمر الي يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما
الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين
قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ
لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال

شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جيتنا كذا وكذا
اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد نا هشام
انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع
معهم غيرهم فلما اجتمعوا اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم قال
فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا
حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي
رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما

يتألفون به قالوا يا رسول الله قد رضينا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون
أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض قال
أنس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن أبي التياح عن أنس
قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم في قريش
فغضبت الأنصار قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا ترضون أن يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم حدثنا علي بن
عبد الله نا الزهري عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن
أنس قال لما كان حنين التقى هوازن المشركون ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله
وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار
شيئا فقالوا لقوعاهم فاد خلهم في قبة فقال ألا ترضون أن يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار

قال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني رددت أن أجبرهم
وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا قبيصة نا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي
بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك
وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر
حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن هشام بن زيد
ابن أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذرارهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا

لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء
فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ
غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين واطلقه ولم يعط الانصار شيئا
فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا
فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني
عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم
قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام قلت يا ابا حمزة
وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه

ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان نا
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا
ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

ونفلنا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثنا محمود

نا عبد الرزاق انا معمر وصالح بن نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا
صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان
يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت لا والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك
مما صنع خالد مرتين

سرية

عبد الله بن حذافة السهمي
وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار

حدثنا مسدد
نا عبد الواحد نا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليها رجلا من
الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله
عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا
نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن
غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم
القيمة الطاعة في المعروف

بعث

ابي موسى ومعاذ الى اليمن

قبل حجة الوداع حدثنا موسى نا أبو عوانة نا عبد الملك عن أبي بردة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال
وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله وكان كل واحد
منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم
عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير
على بغلته حتى انتهى إليه فإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا
رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس
أ ت م هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل
قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم
نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن فقال أتفوقه تفوقا قال فكيف
تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم
فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي حدثني إسحق
نا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن
فسأله عن أشربة تصنع بها قال وما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي
بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام

رواه

ايّ متا

نوا التفوقه تفوقا
اي اقراه شيئا شيئا

رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني حدثنا مسلم نا شعبة وهمام ذا
ابن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذ
إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا
نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع
فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن
قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم
فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب مضطاطا فجعلا ينزوان
فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي
أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا أنزل عنقه تابعه العقيلي ووهيب عن
شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني
عن أبي بردة حدثني عياش بن الوليد نا عبد الواحد عن أيوب بن عايذ
نا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى
الأشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم
يا رسول الله قال كيف قلت قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت
معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة

يعني جد شعبة بن الحجاج

قال ابو عبد الله في حديث ابي بردة

قول احججت اي نويت الحج

ثم جلست حتى بسطت لي أواقي من نساء بني قيس ومكثنا بذلك
حتى اختلف عمر حدثني حبان انا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن ابيه عبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي
قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان
هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه
وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة طفت
وطفت واطعت حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن حبيب بن ابي
ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا المقدم اليمن صلى
بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين
ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلوة الصبح سورة النساء
فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم
بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة

فاياك ع

الوداع

الوداع حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابو ابراهيم بن يوسف بن اسحق
ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب
ومن شاء فليقبل فكنت ممن عقب معه قال فغنمت اواقي ذات عدد
حدثني محمد بن بشار نا روح بن عبادة نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد
الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض
الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم
قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة نا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة نا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا
سعيد الخدري رضي الله عنه يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في ادم مقروظ لم تحصل من
ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد
الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن
احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا
تامنوني وانا امين في السماء خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين

ذوات

يعني ذوات عليه

مُشرِف لوجنتيه ناشِز لجمته لَتُ اللحية تحلوق الرأس مشمر الإزار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي
الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا اضرب عنقه
قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس
في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب
الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج
من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم
قتل ثمود حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر
النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب بسعايته قال له النبي صلى
الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامض
وانت محرما كما انت قال وأهدى له علي هديا حدثنا مسدد بشر
ابن المفضل عن حميد الطويل ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم أهل بحجة وعمرة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج
واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها
عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب

رضي الله عنهم

رضي الله عنه من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فاتت
معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان
معنا هديا باب نزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد
ثنا خالد ثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو
الخلصة واللعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى ثنا اسمعيل ثنا قيس قال قال
لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر
اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك
في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس

من احمس

من احمس وكانوا اصحاب خيل وانت لا تثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرسي بعد وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة
فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو
يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن
عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى
ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب
قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات غزوة
ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال
ابن اسحق عن بريد عن غروة وهي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا
اسحق اخالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي
الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال
عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم ذهاب

جرير

حتى رأيت اثر يده في صدري

جرير الى اليمن حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي نا ابن ادريس عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبجيلة فلقيت رجلين من
اهل اليمن ذا كلاع وذا عمر وجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمر ولئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله
منذ ثلث وانبه على حي اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا راكب من قبل
المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان
شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال فلا جئت بهم فلما
كان بعد قال لي ذو عمر يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم
معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك ايمة تامر ثم في آخر فاذا كانت
بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضي الملوك

باب سيف البحر وهم يتلقون عير القريش وايمهم ابو عبيدة

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وهم ثلثمائة فخرجنا
وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا

لا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثمانى عشرة
ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الذي
حفظناه عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول معنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد
عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا
الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى الينا البحر دابة يقال لها العنبر
فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت اجسامنا فاخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فحمل الي اطول رجل معه قال
سفين مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته فقال جابر وكان
رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم ان
ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد
قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت
حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا
يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى

الظرب هو الجبل الصغير

الخبط ورق السمر

البحر

البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو
عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم
بعضو فاكله حج ابي بكر بالناس في سنة تسع حدثنا سليمان بن داود
ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا
بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة واخر آية نزلت خاتمة سورة
النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وفد بني تميم حدثنا
ابو نعيم نا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين
قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من
اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله

باب

قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن
بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب

بنام ناس وسبي منهم نساء حدثني زهير بن حرب ناجرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لما اتاك اصبت بني تميم بعد ذلك سمعتهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوطها فيهم فهم اشد امتي على الدجال وكانت
فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل حدثنا
ابو خيثمة بن موسى ناهشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي
مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر
بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم وقد عبد القيس حدثني

تنام

وحدثت عنه فاتهم فقال
عن صدقات قومه او قومها

اسحق ان ابو عامر العقدي ناقرة عن ابي حمزة قال قلت لابن عباس ان لي جرة
ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا اني جررت ان اكثرت منه فجالست القوم
فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا ان بيننا وبينك
ان بيننا وبينك المشركون من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر
الحرم حدثنا بجمل من الامور ان عملنا بها دخلنا الجنة وندعوا به من وراءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله

شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان
تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير
والحنتم والمزفت حدثنا سليمن بن حرب ناحماد بن زيد عن ابي حمزة قال
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعوا
اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى
ابن سليمن حدثني ابن وهيب قال اخبرني عمرو قال بكير بن فضر عن عمر بن
الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد
الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرأ عليها
السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك
تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت
اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت
سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة
فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى الله عليه وسلم صلى

العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني كرام من الانصار فصلاهما
فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول لك ام سلمة
يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار
اليك بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه
فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين اللتين بعد الظهر
انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
نا ابو عامر عبد الملك نا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن
عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى يعني قرية من البحرين باب
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف نا
الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم
على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد فقال
له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فترك حتى كان

بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان
على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه
الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فقد اصبح بلدك
احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فاذا ترى
فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال
له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا تاتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
ابن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما
اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني

لا أراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك فيما انصرف عنه قال
ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أرى الذي أريت
فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي
إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان من
بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سوارين من ذهب فكبر
علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا
بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الفضل بن محمد قال سمعت
مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر
فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا
جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر
رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة
إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث
النبي صلى الله عليه وسلم أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى
النار إلى مسيلمة الكذاب قصة الأسود العنسي حدثنا سهل بن

صح
احسن

قوله منصل الاسنة اي لا
يدع في شهر رجب رمحا فيه حديد
الا سهما فيه نصل الا نزعه ان

محمد الجرمي نا يعقوب بن إبرهيم نا أبي عن صالح عن ابن عيينة بن شبيط
وكان في وضح أخرا سمه عبيد الله أن عبيد الله بن عتبة
قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث
وكانت تحته بنت الحارث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له
خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بينك وبين الأمر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب
ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله
سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر
فقال ابن عباس ذلك لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
أريت أنه وضع في يدي سوارين من ذهب فعظمتهما وكبرتهما
فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فقال عبيد
الله أحدهما العنسي والآخر الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة
الكذاب قصة أهل نجران حدثني عباس بن الحسين نا يحيى
ابن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء

العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان
أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا
فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا
وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم
رجلا أمينا حق أمين فاستشرف الناس له أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر (ومعنى الأمين الحافظ)
نا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء
أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال
لأبعثن عليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له الناس فبعث
أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة
أبو عبيدة بن الجراح قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن
سعيد نا سفين قال سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم
على أبي بكر أمر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين

أو عدة أو ثنا قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر
فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته
الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم
أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني
وأي داء أدوى من البخل فلها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن
أعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثليها

مرتين باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن وقال أبو

موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم حدثني عبد الله بن محمد
واسحق بن نصر قالا نا يحيى بن آدم نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق
عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكنا
حينا لا نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولها
ولزومهم له حدثنا أبو نعيم نا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن
زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا لجلوس
عنده وهو يتغدى دجاجا في القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال
إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

Marginalia: اليكم ثلاثا

يا كله قال اني حلفت لا أحمله قال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه
فحلف لا يحملنا ثم لبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا
بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا
نفلح بعده ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان تحملنا وقد
حملتنا قال اجل ولكني لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم نا سفين نا ابو بخرة
جامع بن شداد نا صفوان بن محرز المازني نا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم
قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب
ابن جرير نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي
مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية
والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال
غندر عن شعبة عن سليمن قال سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن توبر بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان
والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرنا الشيطان حدثنا ابو اليمان نا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل
اليمن اضعف قلوبا واراق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن
مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان
يقرؤا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك قال اجل قال
اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير انا مر علقمة ان يقرأ
وليس بأقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
في قومك وقومه فقرأت خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف
ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأه ثم التفت الى
خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك
لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة قصة دوس

والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد
الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وات بهم حدثني محمد بن الحكم ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم تلك في الطريق ليالي من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا
انا عنده اذ طلع الفلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا
غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته قصة دفن طيء وحديث
عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو
ابن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر بني وفدا فجعل يدعو رجلا رجلا
ايتيهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ
ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا

باب حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت

معه مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد
الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج قال
حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا
ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف
قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان ثنا النضر ثنا شعبة عن
قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت
لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من بني قيس
ففلت راسي حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا موسى عن
ابن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع
قالت حفصة فما منعك قال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل
حتى احي هديي حدثني ابو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري وقال
محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن
يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت
على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثنا
محمد نا شريح بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن
طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح
ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم
اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت اين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلى بين العمودين المقدمين وكان البيت على ستة
اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف
ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين

الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان زينب
بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله فطافت
بالبيت قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان
قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن اباه حدثه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين
اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال
فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح
والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى
عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور
العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم
واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا
نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال حدثني
زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد

ما عاجر حجة واحدة ثم حج بعدها حجة الوداع قال قال ابو اسحق وبمكة
اخرى حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي
وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا لا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض
من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره

يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن
يوسف نا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقال عمر اي اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وقال مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل صدثني مالك مثله
حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم هو ابن سعد نا ابن شهاب عن عامر بن
سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا
ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
افتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان
تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق

نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك
قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان توفي بمكة حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن
نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج في حجة الوداع
واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى عبيد الله بن سعيد نا محمد
ابن بكر نا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر
ان ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج في حجة الوداع واناس من اصحابه
وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي في حجة الوداع يصلي بالناس فمر الحمار بين
يدي بعض الصف ثم نزل عنه وصف مع الناس حدثنا مسدد نا يحيى عن
هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله
عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عبيد الله بن زيد

واسامة

الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع المغرب والعشاء جميعا **باب** غزوة تبوك
وهي غزوة العسرة حدثنا ابو عبيد الله قال حدثني محمد بن الحسن نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم
فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت
حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله
عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس
فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين
القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حديثا من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة
رسول الله صلى الله لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا او الله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما اصبت فانطلق ابو موسى بنفر منهم

حق ان الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ان يعطاهم
بعد فذكر لهم مثل ما صنع لهم به ابو موسى **حدثنا** مسدد نا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى
تبوك واستخلف عليا قال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال ابو داود نا شعبة عن
الحكم قال سمعت مصعبا **حدثنا** عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر قال نا
ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن
ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة
اوثق اعمالي عندي قال عطاء قال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان انها عض الاخر فنزعت
قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي
صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
افيدع يده في فيك تقضمها كما تقضم الفحل يقضمها **حديث كعب**
ابن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا **حدثنا** يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك وكان تحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت
تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان
لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني
لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا بعيدا
وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب
حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان
سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا
قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم

او نحو ذلك ثم لم تكتم فعدوت بعد ان قضوا الا عجز فرجعت ولم اقض شيئا
ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى استمروا وتفارط الغزو وهممت
ان ارتحل فادركهم والليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني انني لا ارى الا رجلا
مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب
فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال
معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري
وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فطفق يقول كعب بن مالك
فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب
فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر
بدا بالمسجد فركع ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم
تبسم المغضب ثم قال تعال فجئته امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما

خلفوك

خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر
ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال
من بني سلمة فاتبعوني فقالوا والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
ولقد عجزت ألا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه
المخلفون وقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم
هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل
لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايتها الثلاثة من بين
من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض
فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا

في بيت ابن عمها يكبان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد
الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل
حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر
فاذا اقبلت على صلوتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال
علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة
وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له
فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة
اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني
دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان
صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها
حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها

اما اذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الي صاحبي مثل ذلك فقلت
لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب
فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
هلال بن امية شيخ ضايع ليس للخادم فهل تكره ان اخدمه قال ولكن لا
يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان
من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه
فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر
ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك
ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان
الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له

توبتي فكتبت اياها ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت توبين
فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا
فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لينهنك توبة الله عليك قال كعب حتى
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحوله الناس فقام الي
طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من
المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
قال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك
يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما
جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله
انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما
اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الى يومي هذا اكذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله

قطعة

على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى
قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني
للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي
شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا
ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى
قضى الله فيه بذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر
الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف
له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه
واسرع السير حتى اجاز الوادي **حدثنا** يحيى بن بكير نا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة
ابن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض
حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه
وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرج يديه من تحت جبته
فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني عمر
ابن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة
وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله نا حميد الطويل
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا
من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا
كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا
اسحق نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت

ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني
الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان
الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت الزهري عن السايب بن يزيد
يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين
عن الزهري عن السايب قال اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي
صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك باب
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون
ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة
قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا
عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس
عن ام الفضل بنت الحرث رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ في المغرب بالمرسلات فما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا
محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد
الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن
عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة نا سفيان
عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما
يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتاب
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلث اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال
فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا
اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا

فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلون بعده ومنهم من يقول
غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم حدثنا بشرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا ابن وهيب
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثنا محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت
اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الاية فظننت انه خير
حدثنا مسلم نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في
الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة بن

الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عايشة
غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم
في الرفيق الاعلى قلت اذا لا نختارنا فعرفت انه حديثه الذي كان
يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد ثنا عفان عن صخرة بن جويرية عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت دخل عبد الرحمن
ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن
سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا حبان انا عبد الله انا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه
بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه

قوا يحيا ان يسلم يلزم يخير

لا يجاورنا

بالمعوذات التي كان ينفث ويمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا
محمد بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي
وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو عوانة
عن هلال عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين
الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين
رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي
عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قال قلت
لا قال ابن عباس هو علي وكانت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا

عَلَيَّ بِسَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ اَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّيْ اَعْهَدُ اِلَى النَّاسِ فَاَجْلَسْنَاهُ فِيْ مِخْضَبٍ
لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقِرَبِ حَتّٰى
طَفِقَ يُشِيْرُ اِلَيْنَا بِيَدِهٖ اَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ اِلَى النَّاسِ فَصَلّٰى لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ
وَاَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ اَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَا
لَمَّا نَزَلَ بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيْصَةً لَهُ عَلٰى وَجْهِهٖ فَاِذَا
اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهٖ وَهُوَ كَذٰلِكَ يَقُوْلُ لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الْيَهُوْدِ وَالنَّصَارٰى
اتَّخَذُوْا قُبُوْرَ اَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوْا اَخْبَرَنِيْ عُبَيْدُ اللّٰهِ اَنَّ عَائِشَةَ
قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ ذٰلِكَ وَمَا حَمَلَنِيْ عَلٰى كَثْرَةِ
مُرَاجَعَتِهٖ اِلَّا اَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِيْ قَلْبِيْ اَنْ تُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ اَبَدًا
وَلَا كُنْتُ اُرٰى اَنَّهُ لَنْ يَقُوْمَ اَحَدٌ مَقَامَهُ اِلَّا تَشَاءَمَ النَّاسُ بِهٖ فَاَرَدْتُ
اَنْ يَعْدِلَ ذٰلِكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اَبِيْ بَكْرٍ رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَاَبُوْ مُوْسٰى
وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ اللَّيْثُ
قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِيْ ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقِنَتِيْ وَذَاقِنَتِيْ
فَلَا اَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِاَحَدٍ اَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنِيْ** اِسْحٰقُ اَنَا
اَبُوْ بِشْرٍ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اَبِيْ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِيْ اَبِيْ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِيْ
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْاَنْصَارِيُّ وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ اَحَدَ الثَّلٰثَةِ الَّذِيْنَ

تَابَ عَلَيْهِمْ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ اَخْبَرَهُ اَنَّ عَلِيَّ بْنَ اَبِيْ طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ
رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ وَجَعِهِ الَّذِيْ تُوُفِّيَ فِيْهِ فَقَالَ النَّاسُ يَا اَبَا
حَسَنٍ كَيْفَ اَصْبَحَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَصْبَحَ بِحَمْدِ اللّٰهِ بَارِئًا
فَاَخَذَ بِيَدِهٖ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهٗ اَنْتَ وَاللّٰهِ بَعْدَ ثَلٰثٍ عَبْدُ
الْعَصَا وَاِنِّيْ وَاللّٰهِ لَاَرٰى رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيُتَوَفّٰى مِنْ وَجَعِهٖ هٰذَا
اِنِّيْ لَاَعْرِفُ وُجُوْهَ بَنِيْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ اِذْهَبْ بِنَا اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْنَسْاَلْهُ فِيْ مَنْ هٰذَا الْاَمْرُ اِنْ كَانَ فِيْنَا عَلِمْنَا ذٰلِكَ وَاِنْ
كَانَ فِيْ غَيْرِنَا عَلِمْنَاهُ فَاَوْصٰى بِنَا فَقَالَ عَلِيٌّ اِنَّا وَاللّٰهِ لَئِنْ سَاَلْنَاهَا رَسُوْلَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يُعْطِيَنَا فَمَنَعَنَاهَا لَا يُعْطِيْنَاهَا النَّاسُ بَعْدَهٗ وَاِنِّيْ
وَاللّٰهِ لَا اَسْاَلُهَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** سَعِيْدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ
اللَّيْثُ قَالَ نَا عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ اَنَّ الْمُسْلِمِيْنَ
بَيْنَا هُمْ فِيْ صَلٰوةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَاَبُوْ بَكْرٍ يُصَلِّيْ لَهُمْ لَمْ يَفْجَاهُمْ اِلَّا
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَنَظَرَ اِلَيْهِمْ وَهُمْ فِيْ
صُفُوْفِ الصَّلٰوةِ ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ فَنَكَصَ اَبُوْ بَكْرٍ عَلٰى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ
وَظَنَّ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيْدُ اَنْ يَخْرُجَ اِلَى الصَّلٰوةِ فَقَالَ اَنَسٌ
وَهَمَّ الْمُسْلِمُوْنَ اَنْ يَفْتَتِنُوْا فِيْ صَلٰوتِهِمْ فَرَحًا بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَشَارَ
اِلَيْهِمْ بِيَدِهٖ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَشَارَ اِلَيْهِمْ اَنْ اَتِمُّوْا صَلٰوتَكُمْ ثُمَّ

قال عبد العصاي
ماعون لك امير ☺

دخل الحجرة وأنا بين سحري ونحري حدثني محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس عن عمر
ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة
اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين
ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسنده
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
اخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ليينه لك
فاشار برأسه ان نعم فليينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك
عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال نا هشام بن عروة
قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه
الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان
راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني

ريقه ثم

هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان
ابن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت
احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء
وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى وممر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي
يده سواك جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له
به حاجة فاخذت السواك فمضغت راسه ونفضته فدفعته اليه فاستن به
كاحسن ما كان مستنا ثم ناوله فسقطت يده او سقط السواك من يده
فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة
اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مغشى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال
بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج
وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه

السحر الرئة وما حولها

وتركوا عمر فقال ابو بكر اتابعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم
يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم
فما سمعت بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر
قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني موسى
ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس
ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي نا يحيى وزاد قالت
عائشة لدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير الينا لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه
ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد نا ابن ابي فديك عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي

صلى الله عليه وسلم وانه لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات
فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم نا مالك بن مغول عن
طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا
قتيبة نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي
كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن
حرب نا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه
فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى
جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب آخر ما تكلم
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد عبد الله قال يونس قال الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي شخص
ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا

لاختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلث وستين سنة قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب بمثله
باب حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلثين صاعا من شعير باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقال ابوه فقالوا في امره فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقد بلغني
انكم طعنتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثني اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه

من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب حدثنا اصبغ
اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن
الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا
الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ
خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه في السبع الاواخر باب
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع
عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن
رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة حدثنا احمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ثنا
معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة " " " " " " "

كتاب تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن
الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واصل كالعليم والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب
انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلوة . والتأمين لجواز
في الخبر والتبشير بما تؤمن تؤمن . وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين
محاسبين حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك
سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي
فلما اراد ان نخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في
القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
اوتيته باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه سورة
البقرة وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام
نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
نا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم

القيمة

ای نجات کل شیئ ⊙

القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس
خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه
فيستحيي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول
ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله
واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس
فيستحيي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه
فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه
وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من
حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال الوعيد الا من حبسه القرآن
اي في قول الله تعالى خالدين فيها باب قال مجاهد الى
شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين . محيط بالكافرين الله

الثالثة ثم

جميعهم صبغة دين على الخاشعين على المؤمنين حقا بقوة بعمل بما فيه
قال ابو العالية مرض شك وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية لا بياض
وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية
اذا كسرة الواو وفي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي توكل قوم وقال
قتادة فباؤا انقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا
راعنا من الرعونة اذا اراد وا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا لا يجزيك لا
يقضي خطوات من الخطو والمعنى اثاره باب قوله
تعالى فلا تجعلوا لله انداد وانتم تعلمون حدثني عثمان بن ابي شيبة نا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن الصمغة والسلوى
الطير حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين باب واذ قلنا ادخلوا

القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثيرا حدثني محمد نا عبد
الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حنطة
حبة في شعرة قوله تعالى من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة
جبر وميك وسرافيل عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد
ابن بكر نا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام يأكله اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني
بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
نقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل
ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واني

ان يعلم ابا سلمى قبل ان تسلم يهتوني فجاءت اليهود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت
اخاف يا رسول الله **باب** قوله ما ننسخ من آية
او ننسأها **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين عن حبيب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرانا ابي
واقضانا علي واتانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع
شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ
من آية او ننسأها **باب** وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي
ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة ولا ولدا **باب** قوله
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون **حدثنا**

ناتِ بخيرٍ منها

مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي
في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام
ابرهيم مصلى فانزل الله ذلك وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب قال وبلغني
معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان
انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منهن حتى اتيت احدى نسائه
قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن
انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الآية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد
قال سمعت انسا عن عمر **باب** قوله تعالى واذ يرفع
ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم القواعد اساسه واحدها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها
قاعد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا
الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على
قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت

واحدها

عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم
على قواعد ابراهيم باب قول الله تعالى قولوا آمنا
بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما انزل الآية سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن
البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة
صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على
اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت فكان الذي قد مات على القبلة
قبل ان تحول قبل البيت رجال وقتلوا لا ندري ما نقول فيهم فانزل الله وما
كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم قوله وكذلك

جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير
عن الاعمش عن ابي صالح ح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول
لبيك ربي وسعديك فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل
بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد
وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك
قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل باب
قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن
ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان
الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا مسدد نا
يحيى عن سفيان عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما
الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي
صلى الله عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة
باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء الى عما تعملون حدثنا
علي بن عبد الله نا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين

غيبي ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك
الي قوله انك اذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس في الصبح
بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرانا وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس
الي الشام فاستداروا بوجوههم الي الكعبة الذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق الي قوله
من الممترين حدثنا يحيي بن قزعة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال بينما الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم اٰت فقال ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الي الشام فاستداروا الي الكعبة وللكل
وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا ياتي بكم الله
جميعا ان الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثني نا يحيي عن
سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم
صرفه نحو القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه حدثنا

موسي بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت
عبد الله بن عمر يقول بينا الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم رجل
فقال انزل الليلة قران فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا
كهيئتهم فتوجهوا الي الكعبة وكان وجه الناس الي الشام ومن
حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الي قوله
ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينما الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم اٰت فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الي الشام فاستداروا الي القبلة

باب قوله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت

او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
شعاير علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال
للجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا
للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ احدث قلت
لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قول الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه

واحدتها

ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية
فقالت عايشة حلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما
انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة
حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء
الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا
والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما حدثنا محمد بن يوسف ثا سفين عن عاصم بن سليمان قال سالت انس
ابن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما
كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان
يطوف بهما باب ومن الناس من يتخذ من دون الله
اندادا اي اضدادا واحدها ندّ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت انا اخرى
قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل
النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب
قوله يا ايها الذين امنوا اكتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله
عذاب اليم في ترك حدثنا الحميدي ثا سفين ثا عمرو قال سمعت مجاهدا
قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسراييل القصاص ولم تكن فيهم

الدية فقال لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل
الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف
ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثا حميد عن انس ان الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها الربيع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ۝ يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا
مسدد ثا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال اخبرني
نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصوم اهل الجاهلية فلما ترك
رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثني عبد الله بن محمد
ثا ابن عيينة عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها

ان من عباد الله ع

قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب قوله عز وجل اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ○ وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله ○ وقال الحسن وابرهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولديهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر ○ قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق انا روح نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ على

الذين يطوقونه فدية طعام مساكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة وهو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعما مكان كل يوم مسكينا قوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها ○ قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد باب قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء وحدثني احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما نزل رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية باب وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم

هن لباس لكم ح

نهم يعمرن لغطاب ن

اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى
قوله تتقون ٥ العاكف المقيم **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن
حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود
حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت
تحت وسادتي قال ان وسادتك اذا لعريض ان كان لخيطك الابيض والاسود
تحت وسادتك **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا جرير عن مطرف
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من
الخيط الاسود انهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين
ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** ابن ابي مريم نا ابو
غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل
من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله
بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار **قوله عز وجل**
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان
الا على الظالمين ولا يس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى وائتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** عبيد الله

موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية
اتوا البيت من ظهره فانزل الله ولبس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها باب وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه
رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس قد ضيعوا وانت ابن صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني
ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا
حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن
وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان
بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن
ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما
رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلوة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فقاتلوهم

حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبونه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا
عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه واشار بيديه فقال هذه ابيته **باب** قوله
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب
المحسنين التهلكة والهلاك واحد **حدثنا** اسحق ان النضر نا شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة قال نزلت في النفقة **باب** قوله فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه **حدثنا** ادم نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد
يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام او صدقة او نسك فقال حملت الى النبي
صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت اري ان الجهد قد بلغ بك ما ارى
هذا تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج **حدثنا** مسدد نا يحيى
عن عمران ابي بكر نا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال انزلت اية

نصف

المتعة

المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن
يحرمه ولم ينه عنه حتى مات قال رجل برايه ما شاء قال محمد يقال انه عمر

باب قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم **حدثني**
محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **قوله** ثم افيضوا من
حيث افاض الناس **حدثنا** علي بن عبد الله نا محمد بن خازم نا هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام
امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها
فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس **حدثني** محمد بن ابي بكر نا
فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال
يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا الا حتى يهل بالحج فاذا اراح الى عرفة فمن
تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له فمن تيسر له من ذلك
اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم
عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق
حتى يقف بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام الى ان يكون

ثم ليزر نفر ابن عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذين يبيتون به ثم
يذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا
فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة **باب**

ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار **حدثنا** ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار **قوله** وهو الذي الخصام وقال عطاء النسل الحيوان **حدثنا**
قبيصة نا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة ترفعه قال
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله نا سفين قال حدثني ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء والضراء الى قريب **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا
استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا مخففة ذهب بها هنالك ولا حتى
يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة معاذ الله

ذهب بها هنالك

والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يقوت ولكن
لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت
تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة **قوله** نساؤكم حرث لكم فاتوا
حرثكم اني شئتم وقدموا لانفسكم الاية **حدثنا** اسحق اخبرنا النضر بن
شميل انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ
منه فاضت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري
فيم انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى **حدثنا** عبد الصمد حدثني
ابي قال حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم اني شئتم قال باتيها
في دواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر **حدثنا** ابو نعيم نا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت
اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم **قوله** واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن **حدثنا** عبيد الله بن سعيد نا ابو عامر
العقدي نا عباد بن راشد نا الحسن نا معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب
الي وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن قال حدثني معقل بن يسار **حدثنا**
ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها
فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن

ازواجهن باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون تابعين
حدثني امية بن بسطام نا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال
ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا
من مكانه حدثنا اسحق نا روح نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند
اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت
هذه الآية عدتها كما عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى
غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم
جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد

سبعة

ابن يوسف نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد هذا وعن ابن ابي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في اهلها فتعتد حيث
شاءت لقول الله غير اخراج نحوه حدثني حبان نا عبد الله انا عبد الله بن
عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم
عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة
بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء
ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك
ابن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى
عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
وقال ابوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر باب
قوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد نا يزيد
انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
عبد الرحمن نا يحيى بن سعيد نا هشام نا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى
غابت الشمس ملا الله بيوتهم وبيوتهم او جوفهم شك يحيى نارا وقوموا
لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث

ابن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في
الصلوة يكلم احدنا صاحبه اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت باب قوله فان خفتم فرجالا او ركبانا
فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير
كرسيه علمه ويقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل يؤده يثقله
آدني اثقلني والآد والأيد القوة السنة نعاس يتسنه يتغير
بهيت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها اعصارة ريح عاصف تهبت
من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا الس عليه
شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندا وهذا مثل عمل المؤمن
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان
اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي
بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلى
الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فتقوم
كل واحدة من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام
فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد

من ذلك

من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير
مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون منكم حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا
حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن
ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها
الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه قال
حميد او نحو هذا قوله واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب
قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله يتفكرون حدثنا
ابرهيم نا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث
عن عبيد بن عمير قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون
هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب
قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في

نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك
قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل
قال عمر لعمل رجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان
فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله • فخرهن تطهين • لا يسالون الناس
الحافا يقال لحف علي والح علي واحفاني بالمسئلة فيخلكم بخلهم
حدثنا ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر شريك
ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا
هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة
والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا
ان شئتم يعني لا يسالون الناس الحافا • واحل الله البيع وحرم الربا
المس يخبطون حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم
عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات من آخر سورة البقرة
في الربا فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر
يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان الاعمش قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر

فاذنوا بحرب فاقبلوا حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر
سورة البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة
البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في
الخمر واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة نا
سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي
صلى الله عليه وسلم اية الربا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
حدثنا محمد نا النفيلي نا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر قال انها قد نسخت
ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه باب امن الرسول
بما انزل اليه من ربه • وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك
فاغفر لنا حدثني اسحق نا روح نا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر وان

تعلمون مافي انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التي يعدها ○○○

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران

نقاة وتقية واحد ○ صديد ○ شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها ○ تبوئ تتخذ معسكرا ○ المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ○ ربيون لجميع والواحد ربي ○ تحسونهم تستأصلونهم قتلا ○ غزا واحدها غاز ○ سنلقي سنحفظ ○ نزلا ثوابا ويجوز ما نزل من عند الله لغولك انزلته وقال مجاهد ○ والخيل المسومة المطهمة الحسان ○ قال سعيد بن جبير وحضور الاتي النساء ○ وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر ○ وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي ○ الابكار اول الفجر ○ والعشي ميل الشمس الى ان تغرب ○ منه آيات محكمات ○ قال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات ○ يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ○ وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى ○ زيغ شك ○ ابتغاء الفتنة ○ المتشابهات ○ والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم ابن محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي

انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم **باب** واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **حدثنا** عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ○ ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة لا خير اليم مولم موجع بن الالم وهو موضع مفعل **حدثنا** حجاج بن منهال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا

يولد ○ ليقطع

قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام
ابن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا
اقام سلعة في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر نا عبد الله بن داود عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت او في حجرة فخرجت
احداهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت الاخرى فرفع الى ابن عباس
فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب قل يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء
قصد حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله
بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن

يقتطع

عبد الله

عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان بن حرب فيما بلغني
قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما
انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل
قال فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم
قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال
ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا
فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم
اني سائل عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو
سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت عليه ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم
قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد احد منهم سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت
نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا
يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه
المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا

نقل بين يدي بن يمين

غير هرقل قال فما قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل
له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان من آبائه ملك
فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباءه ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه
وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع
الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسألتك
هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه
سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة
وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول
احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بما يامركم قال قلت يامرنا
بالصلوة والزكوة والصدق والعفاف قال ان يك ما يقول فيه حقا فانه

البشاشة اللطف والانس ⊙

العفاف ترك المحارم وترك خوارم المروة ⊙

نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اخلص اليه

لاحببت

لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم
تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله الى قوله مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال
الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم
هل لكم في الفلاح والرشد واخر الابد وان يثبت ملككم قال فحاصوا
حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم
فدعي بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم
الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه **باب** لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة

اي زنده

اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب اموالهِ اليهِ بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماءٍ فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني
ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربهِ وبني عمهِ قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة
ذلك مال رابح حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك رابح ٥

باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين

حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد
زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما
فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله
ابن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع
مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده

وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا
ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند
المسجد فرايت صاحبها يحنا عليها يقيها الحجارة **باب** لتنهم
خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة
عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس
للناس تاتون بهم في السلاسل حتى يدخلوا في الاسلام **باب**
اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما يحب
وقال سفين مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما **باب**
ليس لك من الامر شيء حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله انا معمر عن
الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك
من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ٥ رواه اسحق بن راشد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع
فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن
الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض
صلوته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى
انزل الله ليس لك من الامر شيء والرسول يدعو لهم في اخراهم وهو تأنيث
اخرهم وقال ابن عباس اخرى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد
نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

باب قوله امنة نعاسا حدثنا اسحق بن ابرهيم بن منصور الرمادي
ابو يعقوب نا حسين بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس ان ابا طلحة قال
غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي
واخذه ويسقط واخذه باب الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح
استجابوا اجابوا ويستجيب يجيب باب ان الناس قد جمعوا
لكم الاية حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن

ابن عباس رضي الله عنهما حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في
النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا ملك بن اسمعيل نا اسرائيل عن ابي
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابرهيم حين القي في النار
حسبي الله ونعم الوكيل باب ولا تحسبن الذين يبخلون بما
اتاهم الله من فضله الاية سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة لقوله طوقناه بطوق
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا
فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه
الاية ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية
باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
حمارا على قطيفة فدكية وارادف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن
عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله
ابن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط

من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن
رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف
فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول
ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذينا به في مجالسنا
ارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا
رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي
قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله
ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية وقال الله

سكنوا

ودّ كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
من عند انفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما
امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل
الله به صناديد كفار قريش قال عبد الله بن ابي بن سلول ومن معه
من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا **باب** لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر قال حدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا
من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا وحلفوا واحبوا
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الآية **حدثني**
ابراهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان
علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس
فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه الآية انما دعى النبي صلى الله عليه وسلم
اليهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا

عليه بما اخبروه عنه بما سالهم وفي حوايما اوتوا ابن كثير انهم ثم قرا ابن عباس
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله في حوايما
اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج **حدثنا**
ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد
الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بعث هذا **باب** قوله
ان في خلق السموات والارض الاية **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر
قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال
بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخير قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا
واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى الصبح **باب** قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار **حدثنا** علي بن عبد الله نا عبد الرحمن
ابن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا العشر الاواخر من ال
عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم جيت فقمت الى جانبه فوضع يده على راسي واخذ باذني فجعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر **باب** ربنا انك من تدخل
النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار **حدثنا** علي بن عبد الله عن
ابن عيينة نا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن
وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ربنا انتا سمعنا منادیا ینادی للایمان الآیة حدثنا
قتیبة بن سعید عن مالک عن مخرمة بن سلیمن عن کریب مولی ابن عباس
ان ابن عباس اخبره انه بات عند میمونة زوج النبی صلی الله علیه وسلم وهی
خالته قال فاضطجعت فی عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلی الله علیه وسلم
واهله فی طولها فنام رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی اذا انتصف اللیل او قبله
بقلیل او بعده بقلیل استیقظ رسول الله صلی الله علیه وسلم فجلس یمسح النوم عن
وجهه بیده ثم قرا العشر الایات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الی شن
معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام یصلی قال ابن عباس فتمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الی جنبه فوضع رسول الله صلی الله
علیه وسلم یده الیمنی علی راسی واخذ بیده الیمنی یفتلها فصلی رکعتین ثم رکعتین
ثم رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین ثم اوتر ثم اضطجع حتی جاءه
المؤذن فقام فصلی رکعتین خفیفتین ثم خرج فصلی الصبح سورة النساء
قال ابن عباس یستانف یستکبر توامانی توالکم من محایشکم لهن سبیلا
یعنی الرجم للثیب والجلد للبکر وقال غیره مثنی وثلاث ورباع یعنی اثنتین
وثلاث وان رغم ولا تجاوز العرب رباع حدثنا ابراهیم بن موسی انا هشام عن
ابن جریج قال اخبرنی هشام بن عروة عن ابیه عن عایشة رضی الله عنها
ان رجلا کانت له یتیمة فنکحها وکان لها عذق وکان یمسکها علیه ولم یکن

لها من نفسه شیء فنزلت فیه وان خفتم الا تقسطوا فی الیتامی احسبه قال
شریکته فی ذلک العذق وفی ماله حدثنا عبد العزیز بن عبد الله نا ابراهیم
ابن سعد عن صالح بن کیسان عن ابن شهاب قال اخبرنی عروة بن الزبیر
انه سال عایشة عن قول الله تعالی وان خفتم الا تقسطوا فی الیتامی فقالت
یا ابن اختی هذه الیتیمة تکون فی حجر ولیها تشرکه فی ماله ویعجبه مالها
وجمالها فیرید ولیها ان یتزوجها بغیر ان یقسط فی صداقها فیعطیها مثل
ما یعطیها غیره فنهوا عن ان ینکحوهن الا ان یقسطوا لهن ویبلغوا لهن
اعلی سنتهن فی الصداق فامروا ان ینکحوا ما طاب لهم من النساء سوا
قال عروة قالت عایشة وان الناس استفتوا رسول الله صلی الله علیه وسلم
بعد هذه الآیة فانزل الله ویستفتونک فی النساء قالت عایشة وقول الله تعالی
فی آیة اخری وترغبون ان تنکحوهن رغبة احدکم عن یتیمته حین تاول
قلیلة المال والجمال قالت فنهوا ان ینکحوا من رغبوا فی مالها وجمالها فی
یتامی النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا کن قلیلات المال والجمال

مالها وجمالها

باب ومن کان فقیرا فلیاکل بالمعروف فاذا دفعتم الیهم
اموالهم فاشهدوا علیهم الآیة وبدارا مبادرة حدثنا اسحق انا عبد الله بن نمیر نا هشام عن
ابن العتلا حدثنی اسحق انا عبد الله بن نمیر نا هشام عن ابیه عن عایشة فی
قوله تعالی ومن کان غنیا فلیستعفف ومن کان فقیرا فلیاکل بالمعروف

عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن الشواء ولا اظنه
ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات
الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا
زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه
الآية في ذلك **باب** قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والاقربون الآية موالي اولياء ورثة عاقدت ايمانكم هو
مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق
والمولى المعتق والمولى المملوك والمولى ولي في الدين **حدثني** الصلت
ابن محمد نا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون
ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع
ادريس طلحة ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة **حدثني** محمد
ابن عبد العزيز نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن

هذه نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف
قوله واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الآية
حدثنا احمد بن حميد نا عبيد الله الاشجعي عن سفين عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس **قوله**
يوصيكم الله **حدثنا** ابرهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن منكدر عن جابر قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في
بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل شيئا فدعا بماء
فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا
رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم **باب** قوله
ولكم نصف ما ترك ازواجكم الآية **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع **باب** لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية
ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا
نحلة والنحلة المهر **حدثنا** محمد بن مقاتل نا اسباط بن محمد نا الشيباني عن

لا تقهروهن

همام عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت
تعبد فلا يبقى من يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات اهل
الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كانها
سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال
لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما
اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاولى حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى
صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد
قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا

الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا
باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا المختال والمختال واحد نطمس وجوها فنسويها حتى تعود كاقفائهم
طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان
عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يجيء بعض الحديث عن عمرو
ابن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا
عيناه تذرفان باب وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون
اليها في جهينة واحد في اسلم واحد في كل حي واحد كهان ينزل عليهم
الشيطان وقال عمر الجبت الساحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت
بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد انا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى
الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء
فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله اية التيمم باب قوله
تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة

بن لقطن ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم في سرية باب فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر ثنا معمر عن
الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري
يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى
جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه
الانصاري كان اشار اليه عليها بامر له فيه سعة قال الزبير فما احسب
هذه الاية انزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم باب فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه
اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين فظننت انه خير باب قوله وما لكم لا تقاتلون
في سبيل الله الى الظالم اهلها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عبيد الله
قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت
انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلوو السنتكم
بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موئوسا موقنا
وقته عليهم فما لكم في المنافقين فيتين والله اركسهم قال ابن عباس ردهم
فيئة جماعة حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فيتين
رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين
فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فيتين وقال
انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد الفضة اذا عوابه افشوه
يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموات جمعا او مدرا
وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قبلا وقولا واحدة طبع ختم
باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخ آخره جهنم خالدا فيها حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا مغيرة بن النعمن قال سمعت سعيد بن جبير قال

آية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت الي ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت
هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخ آخر آية جهنم خالدا فيها هي آخر ما انزل
وما نسخها شيء باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست
مؤمنا السلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا قال قال ابن
عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلم عليكم فقتلوه
واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الي قوله عرض الحيوة الدنيا تلك
الغنيمة قال قال ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجا
والمجاهدون في سبيل الله حدثني اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي
انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الي جنبه فاخبرنا ان
زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى
فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض
فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر نا
شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته
فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال
النبي صلى الله عليه وسلم ادعو فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال
اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح
وحدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما
مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الي بدر باب ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا الآية حدثنا عبد الله
ابن يزيد المقرئ نا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال
قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته
فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويرمي السهم يريد به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود

باب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال وحدثنا ابو النعمن ناحماد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي
ممن عذر الله باب قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم
وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم ناشيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن
حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة
ابن هشام اللهم نج الوليد الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا الحجاج عن ابن
جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا

باب ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن اسمعيل انا ابو
اسامة نا هشام بن عروة قال اخبرني عن ابيه عن عايشة ويستفتونك في

النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل
تكون عنده اليتيمة وهو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى العذق فيرغب
ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال
ابن عباس شقاق تفاسدتما وحضرت الانفس الشح هواه في الشيء تحرص
عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليست بمستكثر
منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذاك

باب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار قال ابن عباس اسفل
النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص ابي نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود
قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل
النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام
عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله
عليهم انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله ويونس وهرون وسليمن

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكللهم النسب حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء اخر سورة نزلت
براءة واخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم
حرام بما تقضلهم بقضلهم الذي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة
اجورهن مهورهن المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله قال
سفيان ما في القرآن اية اشد من قوله تعالى لستم على شيء حتى تقيموا التورية
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم من احياها من حرم قتلها الا بحق جميعا
شرعة ومنهاجا سنة وسبيلا

باب قوله عز وجل

اليوم اكملت لكم دينكم حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفين عن قيس عن
طارق بن شهاب قالت اليهود انكم تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها

عيدا قال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان
يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم

باب

فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا ايتين عاملين اممت وتيممت
واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء
النكاح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما
صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد
نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء قالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية
التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت

فبعثنا الجيش الذين كنت عليهم فاصبنا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت سقطت قلادتي يعني ونحن بالبيداء او بذات الجيش
ونحن داخلون المدينة فاناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل فثنى رأسه في حجري راقدا فاقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبستِ الناس في قلادة فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم
راقدا في فخذي حتى اصبح فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتمس الماء فلم
يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية فقال اسيد بن حضير
لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لكم باب
قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون حدثنا ابو نعيم نا اسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود قال سمعت من
المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر ابو النضر الاسجعي عن سفيان عن مخارق
عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يومئذ يا رسول الله انا لا نقول لك كما
قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن
امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان
عن مخارق عن طارق عن المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم باب
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا
او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله

في قلادة في الموت بكان م

نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن عون قال حدثني سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة
عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا
قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الي ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا
عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في
الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله
فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي
صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا انا استوخمنا هذه الارض قال هذه نعم لنا تخرج
فاخرجوا ابلها فاشربوا من ابوالها وابانها فخرجوا بها فشربوا من ابوالها وابانها
واستصحوا فمالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطئ من هؤلاء قتلوا
النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
فقلت تتمنى قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل اذا انكم لن تزالوا بخير ما اتاكم
الله هذا فيكم او مثل هذا باب وجوح تقاص حدثنا محمد
ابن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك
ثنية جارية من الانصار فطلبوا القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وطلبوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
وقبلوا

ثلث

يستبقي

باب قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا
محمد بن يوسف نا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت
من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل الله فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الآية باب قوله لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن مسلمة نا مالك بن سعير نا هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا محمد بن ابي بكر نا الفضل عن هشام
قال اخبرني ابي عن عايشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة
اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا اتيت رخصة الله وفعلت
الذي هو خير باب قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما
احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك
فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم باب قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يستقسمون بها
في الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القداح لا ريش له
وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل

يستقسمون

ما تاثره

تا تاثره وتد اعلموا القداح لضرب يستقسمون بها وفعلت منه تسمت والقسوم
المصور حدثنا اسحق بن ابرهيم ان محمد بن بشر نا عبيد الله بن عمر بن عبد
العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ
لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية
عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي
تسمونه الفضيخ فاني لقايم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال
وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا
انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل
نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناسا غداة احد الخمر فقتلوا من
يومهم شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عيسى
وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين
حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد نا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ
وزادني محمد عن ابي النعمن قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم
الخمر فامر منادي فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت

قال البخاري وقلت هذا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي ألا إن اللحم قد حرمت
فجاء لي اذهب فانهها قال فخرجت إلى سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ
الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب** قوله لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم **حدثنا** مسدد بن الوليد بن عبد الحمن الجاروديان ابي
نا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم ولهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان
فنزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة **حدثنا** الفضل بن سهل قال كان قوم
نا ابو النضر نا ابو خيثمة نا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين
ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها **باب** ما جعل الله من بحيرة ولا
سائبة ولا وصيلة ولا حام، واذ قال الله يقول الله واذ هاهنا صلة، المائدة ١١٧ اضلها
مفعولة لعيشة راضية وتطليقه بائنة والمعنى يدعها صاحبها من خير تقال
ما دني يميدني وقال ابن عباس متوفيك ممتك **حدثنا** موسى بن اسمعيل

ابو هيم

الحام هو الفحل اذا ركب ولد ولده
قالوا احمى ظهره فلا يركب ولا يمنع
من كلا ولا ماء وهو جد اوائل

لطواغيتهم ؟

ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس، والسائبة
كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من
سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني
بعد بانثى وكانوا يسيبونها لالهتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما
ذكر، والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحام، رواه ابن الهاد عن
ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لي ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا يخبر بهذا قال
وقال ابو هريرة نحوه **حدثني** محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني نا حسان
ابن ابراهيم نا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه
وهو اول من سيب السوائب **باب** وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
حدثنا ابو الوليد نا شعبة ان المغيرة بن النعمن قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا

أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم **باب** قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم **حدثنا** محمد بن كثير نا سفيان نا المغيرة بن المقسم قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم **ما سورة الأنعام** قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم. معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك. حمولة ما تحمل. وللبسنا لشبهنا. يثنون يتباعدون. تبسل تفضح. أبسلوا افضحوا بسطوا أيديهم البسط الضرب. وقوله استكثرتم من الإنس أضللتم كثيرا. تماذر من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ونصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا. اتاه اشتملت عليه. هل تشمل الأعلى ذكرا أو أنثى فلم تحرم بعضا وتحلل بعضا. صدف أعرض. أبلسوا أو يئسوا أو أبسلوا أسلموا. مستمر دائما. استهوته أضلته يمترون يشكون.

وتر صمم. والوتر الفرد. اساطير واحدتها أسطورة وأسطارة وهي الترهات. الباساء من البأس وتكون من البؤس جهرة معاينة. الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خيرا من أن ترحم. جن أظلم. يقال على الله حسبانه أي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوم الشياطين. مستقر في الصلب ومستودع في الرحم العتو الحذف والإثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان **باب** وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير **باب** قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا. شيعا فرقا **حدثنا** أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر **باب** ولم يلبسوا إيمانهم بظلم **حدثني**

عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايّنا لم يظلم
فنزلت ان الشرك لظلم عظيم **باب** ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن مهدي نا شعبة عن قتادة عن ابي
العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى **حدثنا** آدم نا شعبة بن ابي اياس
نا شعبة ا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول خيرا من
يونس ابن متى **باب** قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده **حدثني** ابرهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان
الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس ابي ص بحدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم **حدثنا** يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد
وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر
ان يقتدي بهم **باب** قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير
والنعامة لحوايا البحر وقال غيره هادوا صاروا اليهود وامّا قوله هدنا تبنا
هايد تائب **حدثنا** عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت

جابر

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم حدثنا عبد
الحميد نا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن **حدثنا**
حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله
ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ
ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل
من خرف كل شيء حسنته دوشيئته وهو باطل فهو من خرف وحرث حجر حرام
وكل ممنوع فهو حجر وللحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر
وحجي وامّا الحجر فموضع ثمود وامّا حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي
حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول وامّا حجر اليمامة
فهو منزل **باب** قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجميع **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عمارة نا ابو زرعة نا ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
راها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل

حدثنا اسحق نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من نحو مغربها فاذا اطلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية **سورة الاعراف**

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ريشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وغيره عنوا كثروا واذ كثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران اسى احزن تأسى تحزن وقال غيره ما منعك الا تسجد يقول ما منعك ان تسجد تخصفان اخذ لخصاف بن ورق لجنة يؤلفان الورق تخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما. ومتاع الى حين هنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده. الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس تبيله جيله الذي هو منهم. ادارکوا اجتمعوا. ومشاق الانسان والدابة كلما تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نثرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق. استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم. طائرهم حظهم. طوفان من السيل. ويقال لموت الكثير الطوفان. القمل الحمنان يشبه صغار الحلم. عروش بناء. سقط كل من ندم فقد سقط في يده. والاسباط قبائل بني اسرائيل. يعدون في السبت يعتدون تجاوز. شرعا

شوارع. بئيس شديد. اخلد الى الارض تعود تقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم لقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. من جنة من جنون. ايان مرساها متى خروجها فرت به استمرت بها لكمل فاتمته. ينزغنك يستخفنك. طيف ألم به لمم ويقال طائف وهو واحد. يمدونهم يزينون لهم. وخيفة من الاخفاء. والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب

قوله بكرة واصيلا **باب** قوله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن **حدثنا** سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكني انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال ابن عباس اولي اعطني **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله

الى مررت باليهودي فخفضته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى
محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني على بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة العرش
فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا مسلم
نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله نا سليمان بن عبد الرحمن
ومنوسي ابن هرون قالا نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال
حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء
يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر
مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه
فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل
حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا

رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي
صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت باب وقولوا حطة حدثنا
اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال
قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا
او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فاستأذن
لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن
له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان
هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها وكان وقافا عند كتاب الله
حدثنا حيي نا ليث عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف

تعجيل العطاء الكتب

قال ما انزل الله الآية اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد ثنا ابو اسامة
ثنا هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه ان ياخذ العفو
من اخلاق الناس او كما قال **سورة الانفال** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم وقال قتادة ريحكم الحرب وقال
نافلة عطية **حدثني** محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انا ابو بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر
الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني وارتدفني جاء بعدي ذوقوا
باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيرتله يجمعه شوحط فرق وان جنحوا
طلبوا والسلم والسلام والسلم واحد يخنى يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال
اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون **حدثنا** محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون قال هم بنو عبد الدار **يا ايها** الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم **حدثني** اسحق انا روح نا شعبة عن
خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن

المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى
صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له فقال معاذ حدثنا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا قال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا
وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
حدثني احمد نا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي
صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية **باب** وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون **حدثنا** محمد بن النضر عبيد
الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من

ص انما ايا يعنا بعذاب اليم فنزلت وما كان ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز انا عبد الله
ابن يحيى انا حيوة عن بكير بن عمرو وعن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن اخي اعجز عن هذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة وقال ابن عمر
قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه اما يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما
قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه
ابنته او بيته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا بيان ان
وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرجنا او اتينا ابن عمر فقال رجل
كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك

باب

حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة فكتب
عليهم الا يفروا واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال سفين فحدثني مرة الا يفر عشرون من
مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الآية فكتب الا يفر مائة من مائتين
وزاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا قال سفين وقال ابن شبرمة واري الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر مثل هذا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الآية
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله بن المبارك انا جويبر بن حازم
قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان
يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين
فرض عليهم الا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف
عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

بسم الله الرحمن الرحيم وليجة كل شيء ادخلته في
شيء الشقة السفر لخبال الفساد ولخبال الموت ولا تفتني لا تحبني كرها

وذهاب وجيء لا يدخلون فيه بحجون يسرعون والوتنكات ايتفكت
انقلبت بها الارض اهوى الغاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت
ومنه معدن ويقال في معون صدق في منبت صدق لخوالف لخالف
الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون
النساء بن لخالفة وان كان جمع الذكور لم يهجد على تقدير جمعه الاحرفان
فارس وفوارس وهالك وهوالك الخبرات واصدها خيرة وهي الفواضل
مرجون يؤخرون الشفا شفي وهو حده والجرف ما تجرف من السيول
والاودية هار يهار لاداه شفقا وفرقا وقال الشاعر

اذا مائت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين

باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من
المشركين وقال ابن عباس اذن تصديق تطهرهم بها وتزكيهم وتحيها
كبر والزكوة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان
لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت البراء يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة واخر سورة نزلت براءة باب قوله
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين
سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن

شهاب

شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال حدثني
ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم
اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب قوله
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من
المشركين ورسوله الى قوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا
انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اذنا علمهم حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فامره ان
يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر
ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم
من المشركين حدثنا اسحق نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن
شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه

في الحجة التي اقره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان
حميد بن عبد الرحمن يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

باب قوله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الكفر انهم لا
ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل نا زيد بن وهب قال كنا
عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلثة ولا من المنافقين
الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فما ندري فما بال هؤلاء
الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا اولئك الفساق اجل لم يبق منهم
يفقهون
الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده حدثنا

قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع نا شعيب نا ابو الزناد ان عبد
الرحمن الاعرج حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد
نا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت
ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معوية ما هذه
فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم باب

قوله

قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال
احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم
قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة انزلت جعلها
الله طهرا للاموال باب قوله ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
القيم هو القايم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان باب قوله ثاني
اثنين اذ هما في الغار معناه ما ظننا السكينة فعيلة من السكون حدثنا
عبد الله بن محمد نا حبان نا همام نا ثابت نا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو
ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد
الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته

عايشة وجدوه ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفين اسناده قال حدثنا فشكله
انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين
حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان يلينها شيء فوددت على ابن
عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان
الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احلها ابدا قال قال
الناس بايع لابن الزبير فقلت وابن هذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي
صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه ذات
النطاقين يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عايشة واما عمته فزوج
النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد
صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من
قريب وان دنوني دنوني اكفاء كرام فاثر التوءمات والامامات والحميرات
يريد ابطنا من بني اسد بني ثويت وبني امامة وبني اسد ان ابن ابي
العاص برز عشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوي ذنبه
يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون
لابن الزبير قام في امر هنا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر
ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه قلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير

وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى علي و
يريد ذلك فقلت ما كنت اظن الي اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه
يريد خيرا وان كان لابوا لان يدعني بنو عمي احب الي من ان يدعني غيرهم

باب قوله والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابيه عن ابن ابي نجيح عن ابي سعيد قال
بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال
رجل ما عدلت فقال يخرج من ضيضي هذا قوم يمرقون من الدين

باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات

يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد انا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا
بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه
فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا
يجدون الا جهدهم الاية حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة
احدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد
وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه

باب قوله

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه

تستغفر لهم أولا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد
ابن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي
عبد الله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن
يصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
خيرني الله فقال استغفر لهم أولا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين
مرة وسأزيده على السبعين قال إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل ح وقال غيره حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لما مات عبد الله
ابن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي
وقد قال يوم كذا كذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم
أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله

ربك

أعذ قاله

ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد
منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم باب قوله ولا تصل على أحد
منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثني إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله
ابن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه
ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد
نهاك الله أن تستغفر لهم فقال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم
أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على
سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا
تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا
وهم فاسقون باب قوله يحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم
لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن
عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله
ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني الله أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي يحلفون بالله لكم

باب قوله إذا انقلبتم إليهم لي الفاسقين يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم
فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم إن الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن
هشام نا اسمعيل بن ابرهيم نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى
مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن
ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا وقد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا
لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين حدثنا اسحق بن ابرهيم نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي

قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم باب قوله لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن
صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وثنا عنبسة نا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب بن بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله
هو التواب الرحيم حدثني محمد نا احمد بن ابي شعيب نا موسى بن اعين عن ابن
ابن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن
ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر
فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى
وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي
ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك

باب قوله

حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فاله يكلمني
احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث
الاخير من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة
في شاني معينة في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على ابي
امية فالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
سايرة الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر اذن بتوبة الله
علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها
الثلثة الذين خلفوا اخلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين
انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احدا قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم
اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله الآية باب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قايد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن
مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واتزل

معينة
يحطمكم

الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع
الصادقين باب قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم بنى الوافة حدثنا ابو اليمان
قال شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري
وكان ممن يكتب الوحي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارسل الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير
من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر
جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة اية مع خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم

اري ان يجمع القرآن

يوس عليكم باب حتى جمعها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه
الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر • تابعه عثمان بن عمر والليث
عن يونس عن ابن شهاب • وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب مع
ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت اخبرنا ابرهيم
وقال مع خزيمة بن ثابت او ابي خزيمة فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس باب

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء
من كل لون • وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني • وقال زيد بن اسلم ان لهم
قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم • وقال مجاهد خير • ويقال تلك آيات تعني هذه اعلام
القرآن • ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم للمعنى بكم • دعواهم دعاؤهم
احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت بهم بهم خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا
من العدوان • وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان
لولده ولماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه • لقضي اليهم اجلهم لاهلكتهم
حاق عليه ولاماته • احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة • الكبريا
الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون جنوده بغيا وعدوا حتى اذا
ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين

به نبات الارض

يقال

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني

بنجيك

المكان المرتفع

نجيك ببدنك على نجوة من الارض وهو النشز حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية • وقال ابن عباس هادوا تابوا الزلفا ساعات لنا
وقال مجاهد لجودي جبل بالجزيرة • قال الحسن ايك لانت لحليم يستهزؤن
به • وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب شديد لاجرم بلى وفار التنور نبع
الماء • وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يظنون انه عليم بذات الصدور
وقال غيره خاب ترك يحيق ينزل يؤس فعول من بئيست • وقال مجاهد
تبتئس تحزن • يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق حدثنا الحسن

قال ابن عباس

يستخفون

ابن محمد بن صباح نا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه
سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء
فنزلت ذلك فيهم حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني
محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا
العباس ما يثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي

او يخلي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي ثا سفين ثا عمرو
قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم بثيابهم سماء
ظنه بقوله وضاق بهم ذرعا باضيافه بقطع بسواد وقال مجاهد اني يثيب
ارجع اليه وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثا ابو الزناد
عن الاعرج بن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء بيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته
اي اصبته ومنه يعروه واعتراني اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه
عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته
الدار فهي عمري جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد
كانه فعيل من ماجد محمود من حمد تجيل الشديد الكبر تجيل وتجين
واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية
ضربا تواصي به الابطال سجينا اجراها مصدر اجريت وبعضهم يقول
جريت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن تجراها موقفها وهو
مصدر اجريت وارسيت احبست ويقرا مرساها من رست هي وتجراها

ومرساها من نعل بناء ويقول الاشهاد واحدها شاهد مثل صاحب واصحاب
والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد وبئره واسئل القرية
واسئل العير يعني اهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه
ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري
هاهنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا حدثنا
مسدد ثا يزيد بن زريع ثا سعيد وهشام قالا ثا قتادة عن صفوان بن محرز
قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن
عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يدني المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف ربي اعرف مرتين فيقول
سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون
او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان
عن قتادة حدثنا صفوان وانذرهم اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان
اخذه اليم شديد الوقف المرفود العون المعين مرفقا اعنتنه تركنوا
تميلوا لولا كان نملا كان اثنى اثقلوا وقال ابن عباس مرساها مرسى سفن وتهيئ صوت
شديد وصوت ضعيف حدثنا مودة بن الفضل قال اخبرنا ابو عوانة عن
بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعطى صحيفة

ترفعها

إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك
إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد باب
قوله وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات جمع ساعة ومنه سميت
المزدلفة التي تزلف متزلة بعد متزلة وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا
إزدلفنا اجتمعنا حدثنا مسدد قال يزيد بن هرون هو ابن زريع قال سليمن
التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل
ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي سورة يوسف وقال فضيل عن حصين
عن مجاهد متكأ الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد
متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير
سواء الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال
ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شبابه من
غيابة والجب الركية التي لم تطو يؤمن لنا بمصدق اشده قبل أن
يأخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد
والمتكأ ما اتكأت عليه بشراب أو بحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس

لما علمناه

في كلام

في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه للمتكأ من نمارق فزوا إلى شر منه فقالوا
إنما هو المنك ساكنة التاء وإنما المنك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء
وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكاء شغفها بلغ إلى شغاف
وهو غلاف قلبها وأما شغفها من المشغوف أصب أميل صبا مال أضغاث
أحلام ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به لا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث يميز من
الميرة وتزداد كيل بعير ما يحمل بعير أوى إليه ضم إليه السقاية مكيال تشتو
لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا من جاءة قليلة غاشية
من عذاب الله عامة مجللة باب ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب
كما أتمها على أبويك من قبل إبرهيم وإسحق حدثني عبد الله بن محمد عبد الصمد عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم
باب لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثنا
محمد قال عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم أتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله
ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني

عند الله هم

هلم

قالوا نعم قال خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة
عن عبيد الله باب قوله بل سولت لكم انفسكم سولت زينت
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
ح وحدثنا الحجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد الايلي قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله
منه كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت
والله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة العشر الايات حدثنا موسى ابو عبيدة
عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان
وهي ام عايشة قالت بينا انا وعايشة اذ ولجت الحمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعل في حديثكن حديث قالت نعم وتعوذت عايشة قالت مثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون باب قوله وراودته التي
هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال علي مثله هيئت
بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا احمد بن سعيد نا بشر بن عمر

ناشعة

نا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك
قال وانما نقراها كما علمناها مثواه مقامه والغيا وجد الفوا اباءهم الفينا
وعن ابن عباس مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي نا سفين عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلى الله
عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل يرى بينه
وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف عنهم العذاب
يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة باب
قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسأله ما بال النسوة اللاتي
قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشي تنزيه واستثنا
حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد نا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر
ابن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال

ينظر ح

له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله حتى
اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
قالت له وهو يسالها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قال قلت اكذبوا
هم كذبوا قالت عايشة لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن
قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع
الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى
اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم
جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله سورة الرعد
وقال ابن عباس كباسط كفيه الى الماء مثل المشرك الذي يدعو مع الله الها
غيره كمثل العطشان الذي يرى خياله في الماء من بعيد وهو يريد
ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات
واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الامثل امام الذين خلوا بمقدار يقدر
معقبات ملايكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقيب يقال
عقبت في اثره والمحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء داعيا بن رابيا ربوا اد

متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء اجفات القدر واذا غلت فعلاها
الزبد ثم يسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك تميز الحق من الباطل
المهاد الفراش يدرؤن يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون
سلام عليكم واليه متاب اليه توبتي افلم ييأس الذين لم يتبين قارعة داهية
فاملیت اطلت لهم من الملاوة والملاوة ومنه ملياء يقال للواسع الطويل من
الارض ملا اشق اشد من المشقة نصب تعب وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير
صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واصل السحاب
الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه وليس اليه بيده
فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملا بطن كل واد الزبد السيل
زبدا رابيا زبد مثله خبث كحديد وكحلية باب قوله الله
يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام تنقص حدثني ابرهيم بن المنذر
ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم
ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس
باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله سورة ابرهيم
بسم الله الرحمن الرحيم باب قال

ابن عباس هادٍ داعٍ . وقال مجاهد صديد قيح ودم . وقال ابن عيينة اذكروا
نعمة الله عليكم . ايادي الله عندكم وايامه . وقال مجاهد من كل ما سألتموه وغبتم
اليه فيه . تبخونها عوجا تلتمسون لها عوجا . واذ تأذن ربكم اعلمكم اذنكم .
ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به . معاشي حيث يقيمه الله
بين يديه من رزقه قدامه جهنم . لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب .
بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ . ولا خلال مصدر
خاللته خلالا لا يكون ايضا جمع خلة وخلال . اجتثت استؤصلت .

باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي
اكلها كل حين حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه
او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر
فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما
لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا
ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم
ار كم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي
من كذا وكذا باب قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة

عن البراء

عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة باب قوله الم
تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا . الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا
البوار الهلاك بائرين فاسدين وقوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال
هم كفار اهل مكة سورة الحجر وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق
يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون
انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تأتينا هلا تأتينا بشيخ امهم
والاولياء ايضا شيخ وقال ابن عباس يأزفون مشرعين للناظرين
قال سكرت غشيت بروجا منازل الشمس والقمر لوامح ملاقح ملقحة حبلى
جماعة خماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر اخر لباد ام
نبين الامام كل ما ائتممت به الصيحة للهلكة الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين

واهتديت

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم البصر ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع

واجر فوق واحد ووصف سفيان بيديه وفرج بين اصابع يديه اليمنى نصبها بعضها
فوق بعض في ما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه ورما لم
يدركه حتى يرمي الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقيها الى الارض فتلقى
على فم الساحر فيلوث معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا
وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء وحدثنا علي ابن
عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد الكاهن
سفين تقال قال عمرو سمعت عكرمة قال ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر
قلت لسفين قال سمعت عكرمة سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى
عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ورفعه انه قرأ فزع قال سفين هكذا اقرأ عمرو قبل
ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي في قراءتنا باب ولقد كذب
اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم
مثل ما اصابهم باب واقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال
ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله

انت سمعت عمرو

وللرسول

وللرسول ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع
المثاني والقرآن العظيم قوله الذين جعلوا القرآن عضين الذي حلفوا منه لا

المقتسمين

اقسم ويقرأ لا اقسم قسمهم حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين
جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه
حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا
على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب

الوضوح صح

واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم الموت بسم الله الرحمن الرحيم
سورة النحل روح القدس جبريل نزل به الامين في ضيق يقال ضيق
وضيق مثل هين وهين وليّن وليّن وميّت وميّت وقال ابن عباس في تغلبهم
اختلافهم وقال مجاهد عميد تكأة مفرطون ملقون وقال غيره فاذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القرآن ومعناها
الاعتصام بالله تسيمون ترعون وقال ابن عباس شاكلته ناحيته تضل السبيل
البيان البرد ما استدفأت به ترحلون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق

بعني المشقة. على تخوف تنقص. الانعام لعبرة وهي التي تؤنث وتذكر ولكن لك
النعم للانعام جماعة النعم سرابيل قمصكم تقيكم لكم. وسرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع
دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل وقال ابن عباس حقوة بن وائل الرجل السلمي
ما حرم من ثمرتها والورق لحسن ما احل الله. وقال ابن عيينة عن صدقة الثمانية
هي حق قال كانت اذا اتيت غنى لها نقضته وقال ابن مسعود الامة مسلم لكبير

باب ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم حدثنا موسى بن اسمعيل
هو ابن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر
وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات سورة بني اسرائيل حدثنا ادم
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود
قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال
ابن عباس فسيلقضون يأسفون. وقال غيره نغضت سنك اي تحركت. وقضينا
الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر
ربك ومنه لنحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات. نفيرا
من يفقر منه. وليتبروا ليهدموا ما علوا تبروا اهلكوا. حصيرا محبسا محصرا. فحاسوا
فتسوسوا لبنا خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم
خطئت بمعنى اخطأت تخرق تقطع. واذهم بخروجي مصدر مثل ناجيت فوصفهم

والمعني

والمعني يتناجون. زفاتا حطاما. واستفزز استخف بخيلك الغوا لسانك. والرجل
والرجاله واجلب هاراجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر. حاصبا الريح العاصف
والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها
ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء للحجارة نارة مرة
وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند
فلان من علم اشتفصاه. طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن
فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا حدثنا عبدان عبد الله اخبرنا يونس ح
وحدثنا احمد بن صالح قال عنبسة قال يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال
ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به باناءين من خمر
ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر
غوت امتك حدثنا احمد بن صالح قال ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن
آياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه قال صفار يح تقصف كل شيء

باب قوله واقد كرمنا والكرمنا واحد. ضعف الحيوة عذاب الحيوة
وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء. وناى تباعد شاكلته ناحيته

وحي بن شكله من جهتها وجهتها قبيلة معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها
وتقبل ولدها. خشية الانفاق انفق الرجل اماق ونفق الشئ ذهب قبورا
مقبرا. للاذقان يجتمع اللحيين والواحد ذقن. وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا
تابعا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في
الباطل. ابتغاء رحمة من ربك مرزوقا ماعونا لا تنفق لا تقل فجاسوا فتمموا. يزجي
الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
نا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر
بني فلان حدثنا الحميدي نا سفين وقال امر بابه ذرية من حملنا
مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا ابو حيان التيمي
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في
صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا
تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فيأتون ادم
فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول

ادم

ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك
الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد
كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل
الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد
كنت كذبت ثلث كذبات ذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت
رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولن يغضب بعده مثله

عيسى

لم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد يأتون
محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك
سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب
الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى باب قوله عز وجل

واتينا داود زبورا حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان
يأمر بدابته لتسرج فكان يفرغ قبل ان يفرغ يعني من القرآن قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني
عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله
الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم
الجن وتمسك هؤلاء بدينهم . زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قل ادعوا

والمراد بالقرآن الزبور

الذين

الذين زعمتم باب قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى
ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا باب
قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة
الملعونة في القرآن شجرة الزقوم باب قوله ان قرآن الفجر كان
مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر
ان قرآن الفجر كان مشهودا باب قوله عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا حدثني اسمعيل بن ابان نا ابو الاحوص عن ادم بن علي
قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع
نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك
يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش نا شعيب بن ابي حمزة عن

جاثية

ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام نا زائدة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في
الدعاء سورة الكهف وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب
وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخ تملك اللهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على
قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء حجة وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب
ويؤصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال
احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن
عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عليهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله
على اذانهم فناموا وقال غيره والت تبل تنجوا وقال مجاهد موئلا محرزا لا
يستطيعون سمعا لا يعقلون باب وكان الانسان اكثر شيء
جدلا حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه

ن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له
شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
يزهق يذهب حدثنا الحميدي نا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر قال عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد

باب ويسألونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي
نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب له مر على اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا
فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا باب ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال ألا تصليان فجئنا بأعجب لم يستيقن
فرطانوما سرادقهما مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفسطاط يجاوزه
من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف
وادغم احدى النونين في الاخرى ولقائلا لا تثبت فيه قدم هنالك الولاية
تصدر الولي عقبا عاقبة وعقبي وعقبة واحد وهي الاخرة قيلا وقبلا وقبلا
اشتينا فا ليمضوا اليزيلوا والتحفز الزلق ناجب واذ قال
موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب
حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل
فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم قال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل
حيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله
عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره

باكورة

بالحوت فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
المكان الذي امره الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال
فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانا بارضك السلام قال انا موسى فقال موسى
بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه لا اعلمه
فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان
اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول
فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى
من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة

علمكه الله

اي بغير اجرة

فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا
البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ مرت ابصر الخضر
غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال
له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل
فقال الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو
شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما
لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان
صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس
يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام
فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا سربا مذهبا يسرب يسلك وبنه
وساريب بالنهار حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند عبد الله بن عباس

في نسخته

في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداءك بالكوفة رجل قاص
يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله
وانما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا افاضت
العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد
اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله فقيل بلى قال اي رب فاين فعتب الله
قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال خذ
حوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا
فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تكلفني تخبرني بحيث يفارقك الحوت
قال ما كلفت كثيرا فاذكرك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون
ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت قد ثريان اي تكرب
وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت
حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا
كان اثره في حجر وحلق بين اصبعيه والتي تليان سبابتيه الى قد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا
فوجدا خضرا قال لي عثمن بن ابي سليمن على طنفسة خضراء على كبد البحر قال
سعيد بن جبير مسجى بثوبه وقد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم

عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلامٍ من أنت قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئتك لتعلمني مما علمت رشدًا قال
اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي يأتيك يا موسى ان لي علمًا لا
ينبغي لك ان تعلمه وان لك علمًا لا ينبغي لي ان اعلمه واخذ الطائر بمنقاره
من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره
من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجد الخضر صغارًا تحمل اهل هذا الساحل
الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم
لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدًا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئًا امرًا قال نجاهد منكرًا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرًا كانت
الاولى من موسى نسيانًا والوسطى شرطًا والثالثة عمدًا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرًا لقيا غلامًا فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانًا يلعبون
فاخذ غلامًا كافرًا ظريفًا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسًا زاكية بغير
نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية مسلمة كقولك غلامًا زكيًا فانطلقا
فوجدا جدارًا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده
فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدًا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت
لاتخذت عليه اجرًا قال سعيد اجرًا نأكله وكان وراءهم وكان امامهم قرأها ابن عباس
امامهم ملك بن عمرو جيسور ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبًا فاردت اذا هي

زاكية ص
مسلمة

جيسور حليتور خلبتور

مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول
سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرًا فخشينا
ان يرهقهما طغيانًا وكفرًا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرًا منه زكوة واقرب رحمًا كقوله اقتلت نفسًا واقرب رحمًا كقوله هما به ادم
منهما بالاول الذي قتل خضرًا زعم عن سعيد انها ابر لا جارية وامادا وذبن ابي عاصم
فقال عن غير واحد انها جارية باب ——— قوله فلما جاوزا قال امتشاه
اتينا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبًا الى قوله عجبًا صنعًا عملًا حولا تحولًا
قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصًا اثرا ونكماد اهية ينقض ينقاض
كما ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحمًا بين الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة
وتظن انه من الرحم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثني سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان نوفًا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب
عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبًا
في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل
اليه قال تاخذ حوتًا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه فاخذ حوتًا فجعله في مكتل
فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع

موسى راسه فنام قال سفين في حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال
لها الحيوة لا يصيب من مائها شئ الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين
قال فتحرك الحوت وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما
قصصا حتى اتيا الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام
فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال له الخضر يا موسى اني على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه قال بلى اتبعك على قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شئ
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة
فعرفوا الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فمر بالسفينة قال
ودمع عصفور على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر لموسى ما
علمي وعلمك في علم الله الا مقدار ما نقص هذا العصفور بمنقاره قال فلم يفجأ موسى
اذ عمد الخضر لي قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت الآية فانطلقا فاذا هما
بغلمان يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه فقطعه قال موسى اقتلت نفسا

وعلم الخضر الخ صح

ذاكيه

زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال
بيده هكذا فاقامه فقال له موسى اتينا اهل هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما
لم تستطع عليه صبرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص
علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا **باب** قوله قل هل ننبئكم
بالاخسرين اعمالا **حدثني** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو عن سعيد
قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود
والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا
طعام فيها ولا شراب والحرورية هم الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين **باب** اولئك الذين كفروا بايات
ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الآية **حدثنا** محمد بن عبد الله نا سعيد بن ابي مريم
نا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال اقرءوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا عن يحيى بن بكير
عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله **بسم الله الرحمن الرحيم**

كهيعص قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقول وهم اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يوم يأتوننا اسمع
شيئا وابصره لا رجعك لا شفعنك وريئيا منظرا وقال ابن عيينة تزعم
ان اتى عجم الى العاصي ازماجا وقال مجاهد لدا عوجا قال ابن عباس وردا
عطاشا اناثا مالا اداتى لعظيما رئزا مونا غيا خسرانا بكيا جمع باك صليا
صلي يصلى ندياه والنادي واحد مجلسا وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن
حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي منادٍ
يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا
الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي
الامر وهم في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب قوله وما نتنزل
الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا باب قوله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

حدثنا

حدثنا الحميدي نا سفين نا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا
قال جئت العاصي بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي
هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن
الاعمش باب قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا حدثنا
محمد بن كثير نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا بمكة فعملت للعاصي بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا
اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا
اما تبعث الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن
سفين سيفا ولا موثقا باب كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا
الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين
على العاص بن وائل قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله
لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيكه فنزلت
هذه الآية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا قوله عز وجل

قال الفربري حدثنا

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ، وقال ابن عباس الجبال عددا هدما حدثنا يحيى نا
وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال انت رجلا قينا وكان
لي قبل العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد
قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لميتعثت من بعد الموت
فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا طه قال ابن جبير
بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة
ازري ظهري فيستحتكم بهلكم المثلى بأثبت الامثل يقولون بدينهم يقال خذ المثلى
خذ الامثل ثم ايتوا صفا يقال اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه
فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع اي على جذوع
خطبك بالك لامساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه فاما يعلمونه
الماء والصفصف المستوي من الارض ، وقال مجاهد من زينة القوم وهي الحلي الذي
استعاروا من آل فرعون ، فقذفتها فالقيتها التي صنع فنسي هو يقولون له اخطأ
الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام حسن تتلى انسى عن حجتي وكنت
بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم ، وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيها من
حسناته عوجا واديا ولا امتا رابية ، سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا

موسى

الشقاء

الشقاء هو شقي ، المقدس المبارك طوى اسم الوادي بالسريانية ، مكانا سوى
منتصف بينهم يلبسنا يابسا على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا باب
قوله واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي بن ميمون نا محمد
ابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى
فقال موسى لادم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم
انت الذي اصطفاك الله برسالاته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة
قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم موسى اليم البحر
باب قوله واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم
من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى حدثنا يعقوب بن ابرهيم
نا روح نا شعبة نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء سألهم
فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن
اولى بموسى منهم فصوموا باب فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا
قتيبة نا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي
اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال ادم يا موسى انت الذي

اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلو علي ان كتبه الله علي قبل ان يخلقني او
قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى

سورة الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من
العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في
فلك يسبحون يدورون قال ابن عباس انشئت رغبت
تحبون ينعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب
جهنم حطب بالحبشية وقال غيره احسوا تقتلوهن احسست غاضبون
غاضون حصيد مستأصل ينتح على الواحد والاثنين والجميع يستحسرون لا يعيون
ومنه حسير وحسرت بعيري ثميق بعيد نفشت اذدوا صنعة لبوس الدروع
تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت
الخفي اذناك اعلمناك آذنتكم اعلمتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال
مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام العجل الصخرة

باب كما بدانا اول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة
عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما

بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم
الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحج
قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في
امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ثم
يحكم الله آياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال
مجاهد مشيد بالقصة جص وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال
يسرعون ينبطشون وهذا والى الطيب من القول لقنوا اقال ابن عباس يسلب
يحتبل الجبي سقف البيت تذهل تشغل حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش
نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم
القيمة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك
ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف
اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك
على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ص

الا ان عاد الاصل الاصيل

تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد انزفناهم وسقيناهم حدثنا ابو هيثم بن الحرث نا يحيى بن ابي بكير نا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما وانتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال نا هشيم ا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم بدر وفي يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم وقال عثمن عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال نا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا

اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفة وقال ابن عباس هيهات بعيد بعيد قبل العادين الملائكة لنا كبون لعابدون كالحون عابسون بنسلة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم بن خلالها بين بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لمجامعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة عن الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكوة الكوة بلسان الحبشة قوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال فرضناها انزلنا فيها فرايض

فرايض مختلفة ومن قرافرضنا ما يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات لم يدروا لما بهم من الصغر باب
قوله عز وجل والذين يرمون ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحق نا محمد بن يوسف
نا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي
وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى
عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله
لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله
رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت
سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان
جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج (غليظ) الساقين فلا احسب عويمرا
الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة (الوزغة) فلا احسب عويمرا الا قد
كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم

من جون

عويمر فكان بعد ينسب الى امه قال ابو عبد الله وحمرة هي الحويبة باب
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثني سليمن بن داود
ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام
كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها
وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض
الله لها قوله ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن
الكاذبين حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام بن عروة حدثني
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة والا حد في ظهرك فقال
يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني
لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين
يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما

كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع
ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت لذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها
شان باب قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان
من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى ناعمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى امراته فانتفى من
ولدها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين باب
قوله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
قال كذاب حدثنا ابو نعيم ناسفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول ولولا اذ سمعتموه قلتم ما
يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة
شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن
بكير ناالليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد

ابن المسيب

ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها
الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان
بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين
ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن
ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين
رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي
كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي

بقية

غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ
على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن
ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا
اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك
الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت (عافيت) فخرجت معي ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم
ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن
اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا

قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي قالت وانا
حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني على
نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستاذرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة عايشة وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال
يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة
لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى

يا امتاه

اهلك

وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا

فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله لا اجد لي ولكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ترى عنه وهو يحدث فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله
فقد برأك فقالت امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله قال
وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه الى العشر الايات كلها
فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن
اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعايشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر
الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش
عن امري فيقول يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ۞

باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ۞ وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن
بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير نا سليمان عن حصين عن ابي
وائل عن مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما دميت عايشة خرت

معشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم قوله
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني ابن ابي
مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عايشة وهي مغلوبة قالت اخشى
ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبن وجوه المسلمين قالت
ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان
شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت
اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا
ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استأذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا
منسيا قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۞
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قالت ائذن له قال
قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم ۞ قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما تزن بريبة ، وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ،

قالت لكن انت باب ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي قال انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فنسيب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي
تولى كبره قالت واي عذاب انكل من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب قوله ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم
لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم تشيع تظهر
وقوله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد ايها الناس
علي في اناس ابنوا اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا وابنوهم بمن
والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر
الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله ان اضرب اعناقهم

تولى ابتوا الى يبوا

وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال
لعمرت امة والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كادت
تكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم
خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام
اتسبين رجلا ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت
لها اي ام اتسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شأني قالت فبقرت
لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي وكأن الذي خرج
له لما اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني
الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل
وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وقلت ذكرت
لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك
الشأن فوالله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها
وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم ابي قالت نعم قلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي
وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من
شأنها ففاضت عيناه فقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت

ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما
علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها
وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا
لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب
الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف
انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم
يزالا عندي حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل
وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة
ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده
قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من
هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي ابي
فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الي امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا
فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما
بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم
ولقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت لكم اني فعلت والله يعلم اني لم افعل
لتقولن قد باء به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا والتمست اسم
يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما

بنافعي

تصفون

تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني
لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل
الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمده الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه
ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم
تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح
وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر الا ينفع مسطحا
بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى آخر الاية يعني ابا بكر
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله
الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد
له بما كان يصنع قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب
نا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت يرحم الله
نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن بها حدثنا ابو نعيم نا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن
اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

ولكن احمد ص

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هباءً منثورًا ما تسفي به الريح. مدّ الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنًا دليلًا عليه دليل طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار او فاته بالنهار أدركه بالليل. وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورًا ويلًا. وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التهب الشديد ثملى عليه تقرأ عليه بن املیت واملّت. الرتل المتون جمعه رسلًا ما يعبؤ يقال ما عبأت به شيئًا لا يعتد به. مغرامًا هلاكًا وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان. الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانًا واضل سبيلًا حدثنا عبيد الله بن محمد نا يونس بن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلًا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرًا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا باب

قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثامًا حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم

عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندًا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقًا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنًا متعمدًا من توبة فقرأ عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا ادم نا شعبة نا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم خالدًا قال لا توبة وعن قوله جل ذكره ولا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية قوله يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانًا حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنًا متعمدًا فجزاؤه جهنم خالدًا فيها وقوله تعالى ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد

قولنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وايتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيآتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فسالته فقال لم ينسخهما شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر فقال
نزلت في اهل الكتاب الترك قوله فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس
قد مضين الدخان والقمر واللزام والروم والبطشة فسوف يكون لزاما ○

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون • هضيم يتفتت اذا مس مسحورين من المسحور ك
والايكة وهي الغيضة وهي جمع شجر • يوم الظلة اظلهم عذاب يوم • مؤزون
موزون معلوم كالطود الجبل البتر بهة طايفة قليلة • في الساجدين المصلين
وقال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم تخلدون • الربع البقاع من الارض وجمعه
ربعة وارباع واصله ربعة مصانع كل بناء فهو مصنعة • فرهين فرحين فارهين
بحذاق وقيل فارهين حاذقين • تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا • الجبلة
الاولين لخلق الاجل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم
يبعثون وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري

عن ابيه

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم
راى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة حدثنا اسمعيل نا اخي عن ابن ابي ذيب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه
فيقول يا رب انك وعدتني الا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة
على الكافرين قوله وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك جناحك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد
النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو
لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك سايرا اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي
لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا
معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم من الله لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا

وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا تَابَعَهُ اصْبَغُ عَنِ ابْنِ
وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ **سُورَةُ النَّمْلِ** بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
الْخَبْءُ مَا خَبَأْتَ لَا قِبَلَ لَا طَاقَةَ الصَّرْحُ كُلُّ بِنَاءٍ اتَّخَذْتِ الْقَوَارِيرَ وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ وَجَمَاعَتُهُ
صُرُوحٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ سَرِيرٌ كَرِيمٌ الصَّنْعَةِ وَغَلَاءِ الثَّمَنِ مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ حسن م
رَدِفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةً قَائِمَةً أَوْزِعْنِي اجْعَلْنِي وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَكِّرُوا غَيِّرُوا
وَأُوتِينَا الْعِلْمَ يَقُولُهُ سُلَيْمَانُ الصَّرْحُ بِرْكَةُ مَاءٍ ضُرِبَ عَلَيْهَا سُلَيْمَانُ قَوَارِيرَ
الْبَسْمَلَةُ آيَةٌ **سُورَةُ الْقَصَصِ** بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا مُلْكَهُ وَيُقَالُ مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْأَنْبَاءُ الْحُجَجُ إلا وجهه م
قَوْلُهُ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ **حَدَّثَنَا** أَبُو
الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا
حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدَ اللهِ
ابْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيْ عَمِّ قُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللهِ
فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدُ لَهُ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَسْتَغْفِرَنَّ
لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللهُ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
وَأَنْزَلَ اللهُ فِي أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ

وَلٰكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُولِي الْقُوَّةِ لَا يَرْفَعُهَا الْعُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ
تَنُوءُ لَتُثْقِلُ فَارِحًا إِلَى ذِكْرِ مُوسَى الْفَرِحِينَ الْمَرِحِينَ فَصِيهِ اتَّبِعِي أَثَرَهُ وَقَدْ يَكُونُ
أَنْ يَقُصَّ الْكَلَامَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ عَنْ جَنْبٍ عَنْ بُعْدٍ عَنْ جَنَابَةٍ وَاحِدٌ وَعَنْ اجْتِنَابٍ
أَيْضًا يَبْطِشُ وَيَبْطُشُ يَأْتَمِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ الْعُدْوَانُ وَالْعَدَاءُ وَالتَّعَدِّي وَاحِدٌ
آنَسَ أَبْصَرَ لِجَذْوَةٍ قِطْعَةٍ غَلِيظَةٍ مِنَ الْحَطَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ وَالشِّهَابُ فِيهِ
لَهَبٌ وَلَكِنَّاتٌ أَجْنَاسٌ لِلْجَانِّ وَالْأَفَاعِي وَالْأَسَاوِدِ رِدْءًا مُعِينًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يُصَدِّقُنِي وَقَالَ غَيْرُهُ سَنَشُدُّ سَنُعِينُكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا قَدْ جَعَلْتَ لَهُ
عَضُدًا مَقْبُوحِينَ يُهْلَكُونَ وَصَّلْنَا بَيَّنَّاهُ وَاتَّمَنَّاهُ بَجِّي بَجَلٌ بَطِرَتْ أَشِرَتْ
فِي أُمِّهَا رَسُولًا أُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ وَمَا حَوْلَهَا تُكِنُّ تُخْفِي أَكْنَنْتُ أَخْفَيْتُهُ وَكَنَنْتُهُ الشيء م
أَخْفَيْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ وَيْكَأَنَّ اللهَ مِثْلُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ لَوْلَا يَسَّعَ وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ بَابُ **قَوْلُهُ** تَعَالَى إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَنَا يَحْيَى أَنَا سُفْيَانُ الْعُصْفُرِيُّ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قَالَ إِلَى مَكَّةَ **سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ**
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قَالَ مُجَاهِدٌ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ
ضَلَالَةً فَلْيَعْلَمَنَّ اللهُ عِلْمَ اللهِ ذٰلِكَ إِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ فَلْيَمِيزَنَّ اللهُ وَكَقَوْلِهِ لِيَمِيزَ اللهُ الْخَبِيثَ
أَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ أَوْزَارِهِمْ **أَلَمْ غُلِبَتِ الرُّومُ** فَلَا يَرْبُوا مِنْ أَعْطَى يَبْتَغِي أَفْضَلَ
مِمَّا أَعْطَى لَا أَجْرَ لَهُ فِيهِمَا قَالَ مُجَاهِدٌ مُخْبَرُونَ يُنْعَمُونَ يُحْبَرُونَ يُسَوُّونَ الْمَضَاجِعَ الْوَدْقُ

المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم
ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال
غيره ضعف وضعف لغتان قال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين
حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فياخذ باسماع
المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا واتينا ابن مسعود
وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان
من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا
فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان
فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف
عنهم عذاب الآخرة اذا جاءهم ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر لي اما يوم بدر لم تكن الروم والروم قد مضى لا تبديل لخلق
الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان ا
عبد الله انا يونس بن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
سورة لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد
ناجرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس
بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم باب
قوله ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن
ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر
قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان
قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول
الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها
اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل ان الله

عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا
علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب
خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة تنزيل السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا
هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهد يبين
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا
علي قال نا سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل
لسفين رواية قال غير شيء قال ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح قال قرا
ابو هريرة قرات لعين حدثني اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن الاعمش ابو
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما
اطلعتم عليه ثم اقرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

سورة الاحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابرهيم بن
المنذر نا محمد بن علي بن حمزة نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا
والاخرة واقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك
مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه

باب ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله

حدثنا محمد بن
اسمعيل نا عبد العزيز بن المختار نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله
ابن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد
ابن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فمن لم يعلم ابوه قضي
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت
قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها مع اذ وجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان
كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم جارها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى
تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال
ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة باب
قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن
والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى
تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان
الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد
الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت
تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قوله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد

ابن عبد الرحيم نا علي بن منصور عن حماد بن زيد نا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية
وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة
باب قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك وقال ابن عباس ترجي توخر ارجه
اخره حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة قال هشام عن ابيه عن عايشة قالت
كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب
المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع
في هواك حدثنا حبان بن موسى نا عبد الله انا عاصم الاحول عن معاذة عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان
انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول ان كان
ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد
سمع عاصما قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام
الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه اني يأني اناة
فهو آن لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة
واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة ثبتت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها

في الواحد والاثنين وجميع الذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن
انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي نا
معتمر بن سليمن قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال
لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا
يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام
من قام وقعد ثلثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى
دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب
لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما
ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود
يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى على النبي
صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجئ القوم فا

فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه
قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فقرا حجر نسايه كلهن يقول لهن ما يقول
لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط في
البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا، فخرج منطلقا نحو حجرة
عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم قد خرجوا فرجع حتى اذا كان وضع رجله
في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب
حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن انس قال اولم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج
الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنايه يسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جالسين بينهما الحديث فلما راهما
رجع عن بيته فلما راى الرجلين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين
فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه
وانزلت اية الحجاب ۝ وقال ابراهيم بن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة

لا تخفى على من يعنى بما فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا سودة اما والله ما
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيتي وانه لينتعشني وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله خرجت
لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق
في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله ان تبدوا
شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن
ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن
واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت استاذن على افلح
اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن حتى استاذن فيه النبي صلى
الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن
فابيت ان اذن حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني
عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا
من الرضاعة ما يحرمون من النسب باب قول الله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال ابو العالية صلوة

الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون
يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد نا ابي
شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال قيل يا رسول الله اما السلام
عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا
رسول الله هذا التسليم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على آل ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى
وآل ابرهيم قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا اسحق بن ابرهيم
انا روح بن عبادة نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

بسم الله الرحمن الرحيم سورة سبا يقال
معاجزين مسابقين معجزين بمعاياتين معاجزي مسابقتي سبقوا فاتوا لا يعجزون

لا يفوتون يسبقونا يعجزونا. قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه. مفسار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد. وقال مجاهد لا يغرب لا يغيب. العرم السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنتين غاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء. وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن. وقال غيره العرم الوادي. السابحات الدروع. وقال مجاهد بجارى يعاقب. اعظكم بواحدة الى طاعة الله. مثنى وفرادى واحد واثنان. التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال وولد او زهرة باشياعهم باشكالهم. قال ابن عباس كما يجوب كما يجوبة من الارض لخط الرمال والانثل الطرفاء والعرم الشديد حدثنا الحميدي سفين ثنا عمرو وقال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترق السمع واحد هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه وحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان

الساحر

الساحر او الكاهن ربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن حازم ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا مالك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب وتب

سورة الملائكة

قال مجاهد التطهير لفافة النواة. مثقلة. وقال غيره لكور بالنهار مع الشمس. وقال ابن عباس لحور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد.

سورة يس

وقال مجاهد فعززنا شددنا. ياحسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يشتبه ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك. سابق النهار يتطالبان حثيثين تسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فالهون معجبون. جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر. وقال ابن عباس طائركم مصايبكم يتسلون تخرجون من قبر فاخرجنا.

احصينا حفظناه مكانهم ومكانهم واحد حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب
الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم
قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش سورة الصافات وقال مجاهد يقذفون
بالغيب ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان واقذفون من
كل جانب يزفون واصب دائم لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني تجيء
الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين
شيطان يلسعون كهيئة الفرولة ينزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا
قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله
تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سنخص للحساب وقال ابن عباس نحن
الصافون الملائكة حراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط بطعامهم
ويساط بالجحيم مزحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه
في الاخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا وان يونس لمن المرسلين
حدثنا قتيبة بن سعيد حاجب عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن

بني

بني المنذر عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب سورة ص حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في
ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرأ ومن ذريته داود
وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم
ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب
القط الصحيفة وهو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازرة
الملة الاخرة ملة قريش اختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها
جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق
رجوع قطنا عذابنا الخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن
عباس الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله عز وجل صب الخير
من ذكر رتبي بن ذكر طفق مسحا مسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق
باب قوله وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب حدثنا اسحق بن ابرهيم انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت
علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه
الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي

سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فردده الله خاسئا

قوله وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي

الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم

شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله

اعلم قال الله لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساصور ثكم

عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال

اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى

اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع

قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم

قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم

رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم

عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا الى كفرهم فاخذهم

الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ○

سورة الزمر وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار

وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة ورجلا

سالما لرجل مثلا لاصحاب الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه

بالاوثان خولنا اعطيناه والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن

بجانبيه

يجيء يوم القيمة ويقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشابهه يتشابهون الشيء

لحصر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت

بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بجانبيه متشابهها ليس من

الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق باب قوله يا

عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب

جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف

ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا

من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا فاكثروا فاتوا محمدا صلى الله

عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة

فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا

بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة

الله باب قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا ادم ثنا شيبان عن

منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبيد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يجعل السموات على اصبع وسائر الخلق على اصبع

والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع

وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه

تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض

انا نجد في

جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن
مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن
ابن اسمعيل بن خليل ابو عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا
بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص
ابن ابي ع الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون
سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب
ذنبه فيه يركب الخلق سورة المؤمن قال مجاهد لمحازها محاذ اوائل السور
ويقال بل هو اسم لقول شريح بن اوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر
فهلا تلا حم قبل التقدم الطول التفضل داخرين صاغرين وقال مجاهد الى
النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون يوقدون بهم النار يحمون يطوفون
وكان الحكم بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس فقال وانا اقنط ان

اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي
اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من
عصاه حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي
كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله
ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ
بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة حم السجدة وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا
اتينا طايعين لعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد
في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين
فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى قوله
طايعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا

عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى تعالى فلا انساب بينهم يومئذ في النفخة
الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء
الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرى اقبل بعضهم
على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله
يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم
على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء
فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق
الجبال والاكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض
في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في
يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه بذلك وذلك قوله اذ لم يزل كذلك
فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا
من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها
بما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت
اخترت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع لتقولن
هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم الناهم
على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل الهدى الذي

هو

هو الارشاد بينا له اسعدناه بين ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده ۞ يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب
بن محيص حاد حاص عنه مرية ومرية واحد لي امتراء ۞ وقال مجاهد اعملوا ما شئتم
الوعيد ۞ وقال ابن عباس ائتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم باب
قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد اخبرنا
ابن ادريس عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
رضي الله عنه وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان
من قريش وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله
يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد
يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
الآية باب قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية
حدثنا الحميدي نا سفيان نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان
جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا

الكفرى هي كم الفحل قبل انشقاقها بين الكم ۞

أحيينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي
نجيح او كليهما احدهما او اثنان بينهم ثم بلغ على منصور وترك ذلك مرارا على
واحدة قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي
ناكيي نا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
نحوه حمعسق ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد وروحا من امرنا
القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا وبينكم الله
لا خصومة بيننا وبينكم وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن
ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا ما لم يأذن به الله قوله الا المودة في
القربى حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال
سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني
وبينكم من القرابة سورة حم الزخرف وقال مجاهد على امة على اثر امة
وقيل يرب تفسيره تحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم وقال ابن عباس ولولا
ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر الآية لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا
لجعلت لبيوت الكفار سقفا بن فضة ومعارج بن فضة وهي درج وسرر

ولا نسمع قيلهم

من فضة مقرنين مطيقين آسفونا اخطونا يعشو يعمى وقال مجاهد فنضرب
عنكم للذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين
سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير يشو في الحلية الجواري
جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يحنون الاوثان
لقول الله تعالى مالهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده
مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد عليه السلام
ومثلا عبرة يصدون يضجون يمرون مجمعون اول العابدين اول الموحدين
وقال غيره اني براء مما تعبدون الحرب تقول نحن منك البراء والكل الواحد
والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال
بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله اني بريء
بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا باب
قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية حدثنا عجاج بن منهال نا سفيان
ابن عيينة عن عمرو وعن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون وقال قتادة
مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط
له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول
الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب وقال

اول العابدين الجاحدين بن عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب
اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مشركين والله
لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين جندا مثلا سورة الدخان وقال مجاهد رهوا
طريقا يابسا ويقال ساكنا على العالمين على بني اسرائيل فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم
بحور انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف تحمون القتل وقال ابن عباس
كالمهل اسود كعكر الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا
لانه يتبع الشمس يوم تاتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا
عذاب اليم حدثنا يحيى ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال
عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر
الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت
قال لمضر انك لجري فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية

عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى ابو زكريا عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم العذاب عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون باب قوله تعالى اتى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب نا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عاد الى دعا قريشا فكذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم

الحزاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون حدثنا بشر بن خالد انا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي
الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما
اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رات
قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فجعل احدهم حتى
اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين
فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا قال تعودون
بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
الى عايدون اينكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام
وقال اصحابهم القمر وقال الاخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام
والروم والبطشة والقمر والدخان بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب
نتسلم نتركم وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا محمد بن سنين نا الدهبي
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني
ابن ادم ولم يكن له ذلك يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

سورة الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة و
واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي.
وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير
الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
ابن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا
فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي
انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عايشة من وراء
الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القراب الا ان الله انزل عذري باب
قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد نا ابن
وهب اخبرني عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت ما راايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله
الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف
في وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم

بالرجيم وهو رأي قوم الحذاب فقالوا هو اعارض قطرنا سورة القتال
اوزارها انا مها حتى لا يبقى الا مسلم عدتها بينها وقال مجاهد مولى الذين امنوا
ولهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم
آسن متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني موسى
ابن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه
قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
ابراهيم بن حمزة نا حاتم عن معوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار
عن ابي هريرة بهذا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل
عسيتم حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله نا معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم سورة الفتح وقال مجاهد
بسماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه
فاستغلظ غلظ سوقه العاق حاملة الشجرة وقال دايرة السوء كقولك رجل
السوء ودايرة السوء الحذاب يعزروه ينصروه شطأه شطر السنبل تنبت
لحبة عشرا او ثمانيا او سبعا فيقوي بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فازره فتواه

ولو كانت واحدة لم تقم على ساقها وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج
وحده ثم قواه باصحابه كما قوي الحبة بما ينبت منها باب انا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل
في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم
ابن ابراهيم نا شعبة نا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت ان اصلي لكم
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن
عيينة نا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه
فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا

بالويح وقد رأى قوم الحزاب فقالوا هو عارض ممطرنا سورة القتال
أوزارها انا مها حتى لا يبقى الا مسلم ء ذنبها بيتها وقال مجاهد مولى الذين امنوا
وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم
آسن متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني محمد
ابن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه
قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
ابرهيم بن حمزة نا حاتم عن معوية قال حدثني عمي ابو بكر ابن سعيد بن يسار
عن ابي هريرة بهذا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل
عسيتم حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله نا معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم سورة الفتح وقال مجاهد
بيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه
فاستغلظ غلظ سوقه التف حاملة الشجرة ويقال دايرة السوء كقولك رجل
السوء ودايرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطاه شطر السنبل تنبث
لحية عشرا او ثمانيا او سبعا فيقوي بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فازره فتواه

ولو كانت واحدة لم تتم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج
وحده ثم قواه باصحابه كما تقوى الحبة بما ينبت منها باب انا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل
في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزل علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم
ابن ابرهيم نا شعبة نا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت ان اصفر لكم
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن
عيينة نا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه
فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى نا حيوة عن ابي الاسود سمع
عروة عن عايشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى
تتفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى
جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع باب قوله انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن
ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا
عميا واذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي ترك السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر
فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن قوله
اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو عن
جابر قال كنا يوم الحديبية الف واربعمائة حدثنا علي بن عبد الله نا شبابة نا

شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني
ممن شهد الشجرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان
قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس
حدثني محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت
ابن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق السلمي نا يعلى نا
عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وايل اسأله فقال كنا
بصفين فقال رجل الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله
فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية
يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا
فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم
يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله حتى يقضي الله على لسانه امتحن
اخلص لا تنابزوا ايذاء بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم ان تنا تعصنا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا

يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا نافع بن عمر عن ابن عمر عن ابي مليكة قال
كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين
قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار
الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال
ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق الآية قال ابن الزبير فكان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر **حدثنا** علي بن
عبد الله نا ازهر بن سعد نا ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك
علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر
كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل
النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى
فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال له اذهب اليه فقل له انك لست من
اهل النار ولكنك من اهل الجنة **قوله** ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
اكثرهم لا يعقلون **حدثنا** الحسن بن محمد نا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال

ابو بكر

ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل
في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
كجهر بعضكم لبعض الآية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم **سورة ق** رجع بعيد وفروج
فتوق واحدها فرج من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق وقال
مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم بصيرة محب لكصيد لحظة باسقات
الطوال افعيينا افاعبا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا
او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انسلم وانشأ خلقكم رقيب عتيد رصد
سابق وشهيد الملكين كاتب وشهيد شهيد شاهد على القلب لغوب النصب
وقال غيره نضيد الكفر اما دام في اكمامه وعناه منضود بعضه على بعض فاذا
خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح
الالف في ق ويكسر الباقي في الطور وتكسران جميعا وتنصبان وقال ابن عباس
يوم الخروج تخرجون من القبور **باب** قوله وتقول هل من مزيد
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حرمي نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط
حدثنا محمد بن موسى العطار نا ابو سفيان الحميري سعد بن يحيى بن مهدي
نا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم
هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله تبارك وتعالى
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب
بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله
فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه
احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا قوله وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن
قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا
تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا
ادم نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار
الصلوة كلها يعني في قوله وادبار السجود سورة والذاريات قال يعني الرياح
وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من ضعفين
فراغ فرجع فصكت وجهها فجمعت اصابعها فضربت جبلتها والرميم نبات الارض
اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة ولذلك وعلى الموسع قدره يعني القوي

خلقنا

خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا
الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة الا ليوحدون وقال
بعضهم خلقهم ليفعلوا فمنهم من فعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب
الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سببا العقيم التي لا تلد شيئا
وقال ابن عباس لكبك استواءها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال
غيره تواصوا تواطوا مسومة معلمة من السيما سورة الطور وقال
مجاهد كتابة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور
صحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن اسجر حتى يذهب
ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصناهم وقال غيره لموزعون
اخلاطهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت
وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور
وكتاب مسطور حدثنا الحميدي نا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما
بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض

بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان
فاتاه فاما انا فسمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما اتى هذه الاية قال كاد قلبي ان يطير
وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة ٥ فاستوى حبك الوتر من العوس ضارب عدوه
واكدى قطع عطاءه ٥ رب الشعري هو مرزم الجوزاء الذي وفى ما فرض عليه
ازفة الازفة ٥ اقتربت الساعة سامدون البرطمة ٥ وقال عكرمة يتغنون بالحميرية
وقال ابرهيم انتم لنا فاجدونه ومن قرا انتم لنا فتجحدونه يعني فتجحدونه ما زاغ البصر
وما طغى ولا جاوز ما راى فتمارونه اكذبوه او قال لكنس اذا هوى غاب ٥ وقال ابن
عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثني حيي نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن
عامر عن مسروق قال قلت لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد وقف
شعري مما قلت ابن انت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى
ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه
يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك
انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه
راى جبريل في صورته مرتين حدثنا ابو النعمن نا عبد الواحد قال نا الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما

اوحى

حدثنا عبيد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى محمد جبريل له ستمايه جناح حدثنا
قبيصة نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من
آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق افراييتم اللات والعزى
حدثنا مسلم نا ابو الاشهب نا ابو الجوزاء عن ابن عباس في قوله اللات رجل
يلت سويق للحاج حدثنا عبد الله بن محمد انا هشام بن يوسف انا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق باب ومناة الثالثة الاخرى
حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري قال سمعت عروة قلت لعايشة فما
ايما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد ٥ وقال عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا اهلوا
وغسان قبل ان يسلموا اهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه باب
فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن

عَبَّاسٍ قَالَ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ تَابَعَهُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ عُلَيَّةَ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ قَالَ إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ النَّجْمُ قَالَ فَسَجَدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا وَهُوَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ سُورَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ قَالَ مُجَاهِدٌ مُسْتَمِرٌّ ذَاهِبٌ ۝ مُزْدَجَرٌ مُتَنَاهًى وَازْدُجِرَ فَاسْتُطِيرَ جُنُونًا ۝ دُسُرٍ أَضْلَاعُ السَّفِينَةِ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ يُقَالُ كُفِرَ بِهِ جَزَاءً مِنَ اللهِ ۝ مُحْتَضَرٌ يَحْضُرُونَ الْمَاءَ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ مُهْطِعِينَ النَّسَلَانُ لِخَبَبِ السِّرَاعُ وَقَالَ غَيْرُهُ فَتَعَاطَى فَعَاطَاهَا بِيَدِهِ فَعَقَرَهَا الْمُحْتَظِرِ لِحَظَائِرِ النَّخْلِ مُحْتَرِفٍ ۝ ازْدُجِرَ افْتُعِلَ مِنْ زَجَرْتُ لِمَنْ فَعَلْنَا بِهِ وَبِالْمِ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صُنِعَ بِنُوحٍ وَأَصْحَابِهِ مُسْتَقِرٌّ عَذَابٌ حَقٌّ ۝ يُقَالُ الْأَشِرُ الْمَرِحُ وَالتَّجِرُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ وَفِرْقَةٌ دُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا حَدَّثَنَا عَلِيٌّ نَا سُفْيَانُ نَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَ فِرْقَتَيْنِ فَقَالَ لَنَا اشْهَدُوا اشْهَدُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي بَكْرٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ

عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ انْشَقَّ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِلْقَتَيْنِ فِلْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ وَفِلْقَةٌ دُونَهُ فَقَالَ لَنَا هَؤُلَاءِ سَحَرَكُمْ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ وَإِنَّ مُحَمَّدًا سَحَرَ النَّاسَ الْعَرَبَ خَاصَّةً فَانْظُرُوا السَّفَرَ فَإِنْ رَأَوْا مَا رَأَيْتُمْ فَقَدْ صَدَقَ وَإِنْ لَمْ يَرَوْا مَا رَأَيْتُمْ فَهُوَ سِحْرٌ سَحَرَكُمْ قَالَ فَقَدِمُوا فَسَأَلُوا الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ فَقَالُوا رَأَيْنَا وَقَدْ كَانَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ مِمَّنْ ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ نَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ فَهَلْ فِي مُدَّكِرٍ أَوْ مُزْدَجِرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ يَقْرَؤُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ قَالَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَؤُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ إِلَّا بَابٌ فَكَانُوا الْهَشِيمَ الْمُحْتَظِرِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ الْآيَةَ بَابٌ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً

عذاب مستقر الآية حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هل من مدكر
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن
يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم هل من
مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر قوله
سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن خوشيب
عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد ثنا عفان
ابن مسلم عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبته يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو يثب في
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ٥

باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر يعني من الرارة حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة
ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد بمكة واني لجارية العب بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحق ثنا خالد عن خالد

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبته له يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده وقال
حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ٥

بلغ قرأته على الشيخ شمس الدين ابو الخير
بنيله كاتبه محمد ابو بكر بن علي الكردري
الشافعي ٥

تم المجلد الرابع المبارك من صحيح البخاري بحمد الله
تعالى وحسن توفيقه في ضحوة نهار
السبت رابع عشر شهر ربيع الاول من
شهور سنة سبع وخمسين ٥
وثمان مايه
ويسأل الله كاتبه
خاتمة
الخير

والحمد لله رب العالمين وصل الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين
آمين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم